وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم خروبة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع التربوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي الموسومة بـــ

دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي

من اعداد الطالبتين :
بن صالح زهرة
مفتاح فاطمة

تحت إشراف الأستاذ:
بلكرد محمد

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ. عيسات وسيلة	جامعة مستغانم	رئيسا
أ.بلكرد محمد	جامعة مستغانم	مؤطرا ومقررا
أ.حيرش أمال	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2017 – 2018

إهداء (1)

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أمي الحبيبة

"خيرة" وأبي الغالي "محمد" والى إخواني الأعزاء

"روبة،علي،حسيبة،بغداد ،مريم،ويعقوب"والى صديقات العمر

"زهرة،سامية ،خيرة وفاطمة والى خطيبي "عز الدين"والى كل الأهل

والأقارب

دون أن انسى زملائي طلبة علم الاجتماع التربوي

والى كل من ساعدني في إنجاز هدا العمل من قريب او بعيد

وشكرا

مفتاح فاطيمة

إهداء (2)

اهدي عملي إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي "أحمد" والى من تعبت و أنارت دربي أغلى إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة "بختة" أطال الله في عمرهما وألبسهما لباس الصحة و العافية، والى من هم أقرب إلي من روحي وبهم أستمد عزتي إخوتي "رشيدة، عمر، أمينة و إبراهيم" و إلى صديقات العمر "فاطيمة، سامية، خيرة، وسليمة" و إلى كل من أحتفظ بهم قلبي ولم يذكرهم قلمي وإلى كل أساتذة وطلبة علم الاجتماع التربوي.

والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة أو تشجيع

والى كل من رفع يده إلى السماء داعي إلى بالنجاح.

وشكرا

بن صالح زهرة

شكر وتقدير

الحمد الله والشكر الله على فضله وتوفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا الفاضل "بلكرد محمد" على كل جهوده المبذولة لإنجاز هذا العمل

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة الأساتذة المناقشين،ولا ننسى أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة على رأسهم أستاذ رئيس قسم علم الاجتماع "بلمواري"

كما لا ننسى عمال المكتبة الذين ساهموا بإمدادنا بالكتب والمراجع

وشكرا

ملخص البحث

هدفت الدراسة الموسومة ب"دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي" إلى استقصاء دور الوالدين في توجيه الأبناء بعد حصولهم على شهادة البكالوريا وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها اعتمدت الباحثتان على أداة المقابلة باستخدام المنهج الوصفي لدى عينة قوامها 17طالب وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالسنة الجامعية 2018/2017.

أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن الوالدين لديهم دور في توجيه أبنائهم نحو التخصص الجامعي وخصوصا الآباء لكن دون أن يفرضوا عليهم خياراتهم، كما أن المستوى التعليمي للوالدين ليس عاملا حاسما في تحديد الاختيار الأنسب لتخصص الجامعي للأبناء وقد أشار أغلبية المبحوثين أنه يجب الاطلاع على كل التخصصات المختلفة واستشارة أهل الاختصاص قبل الإقدام على أي تخصص.

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	أ–ب
الشكر والتقدير	ت
ملخص البحث	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	ر
قائمة الملاحق	ر
مقدمة	1
الجانب النظري الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة	
تمهيد	3
1–الإشكالية	3
2–الفرضيات	4
3–أهداف الدراسة	4
4–أهمية الدراسة	5
5–تحديد المفاهيم	5
6–الدراسات السابقة والتعليق عليها	7
خلاصة	11
الفصل الثاني :الأسرة	
تمهيد	12
1–ماهية الأسرة	12
2–التكوين الاجتماعي للأسرة	14
3–خصائص الأسرة	16

4-وظائف الأسرة	17
5-أهمية الدراسة	20
خلاصة	23
الفصل الثالث:التوجيه	
تمهيد	24
1-مفهوم التوجيه الجامعي	24
2-أهداف التوجيه الجامعي	25
3-أسس التوجيه الجامعي	26
4-ميادين التوجيه الجامعي	30
خلاصة	31
الجانب الميداني الفصل الرابع:إجراءات الدراسة	
تمهيد	32
1-الدراسة الاستطلاعية	32
2-المنهج المستعمل	33
3-مجتمع البحث	34
4-عينة البحث	34
5-أداة الدراسة	39
6-الأدوات الإحصائية	40
خلاصة	41
الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	42
1-عرض نتائج الدراسة	42
1-1عرض نتائج الفرضية الرئيسية	42
1-2عرض نتائج الفرضية الأولى	45

1-3عرض نتائج الفرضية الثانية	46
1-4عرض نتائج الفرضية الثالثة	47
2-مناقشة نتائج الدراسة	50
2-1مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية	50
2-2مناقشة نتائج الفرضية الأولى	50
2-3مناقشة نتائج الفرضية الثانية	51
2-4مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	51
التوصيات والاقتراحات	52
خاتمة	53
المراجع	54
الملاحق	58

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يبين المبحوثين حسب الجنس	35
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	36
03	يبين توزيع المبحوثين حسب شعبة البكالوريا	37
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية الحالية	38
05	يمثل توزيع الطلبة حسب التخصص الحالي	39
06	يمثل استشارة الطلاب لأسرهم في اختيار التخصص الجامعي	42
07	يوضح أي فرد من الأسرة اقترح غلى الطالب التخصص الجامعي	42
08	يوضح ما إذا كان اقتراح أفراد الأسرة إلحاحا أم مجرد رأي	43
09	يوضح ما إذا كان الذي اقترح التخصص الجامعي على الطالب ملما بالتخصصات الجامعية المختلفة	43
10	يوضح ما إذا تناسب اقتراح الأسرة مع اختيار الطالب لتخصص الجامعي	44
11	يوضح على أي أساس كان توجيه الأسرة لطالب الجامعي	44
12و13	المستوى التعليمي للأب والأم	45
14	يبين مهنة الأب	46
15	يبين مهنة الأم	46
16	يوضح دخل الأسرة	47
17	يوضح الاستمرارية في التخصص الجامعي لدى الطالب	47

18	يوضح مدى رضي الطلاب على التخصص الجامعي	47
19	يبين إعادة السنة لطلاب	48
20	يوضح النتائج المتحصل عليها للطلاب	48
21	يوضح نجاعة التوجيه بالنسبة للطالب	49
22	يبين رغبة الطالب في مواصلة الدراسة في التخصص الجامعي	49
23	يوضح النصائح المقدمة من طرف الطلبة حول عملية التوجيه	49

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	35
02	توزيع العينة حسب متغير السن	36
03	توزيع العينة حسب شعبة البكالوريا	37
04	توزيع العينة حسب السنة الدراسي	38

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	دليل المقابلة الأولي	58
02	دليل المقابلة بعد التعديل	60

مقدمة:

الفرد في حياته يمر بمراحل عمرية، لكل منها تأثير على حياته وسلوكه وحتى ذوقه واختياره، أهمها مرحلة الشباب ففيها يأخذ الكثير من الشباب الميل إلى الاستقلالية ويتجل ذلك في الكثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال برأي والبعد عما تمثله الأسرة من تصورات ومقترحات ومن ذلك اختيار التخصص الدراسي وغيره من الأمور، ومما لاشك فيه إن الاختيار الأنسب لتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم مستقبل الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة. بل لحياتهم كلها إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب لصواب وأكثر ملامسة لاختياراته وإمكانيتهم، ولكن تتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي منها الأسرة والأصدقاء والجامعة والعادات والأعراف.

ومما لاشك فيه أن للأسرة دور كبير في التوجيه الأبناء وإرشادهم في رسم معالم مستقبلهم من واقع تجربة عاشوها أثناء التحاقهم بالدراسة والجامعات، والمستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء الذين يتمنون لأبنائهم الأفضل دائما، لكن كثيرا ما تختلف المعايير بين الأبناء و الآباء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يرغمون أبنائهم على تخصص جامعي معين وإرغامهم على ما يردون دون النظر إذا كان هذا التخصص يتناسب مع قدرات أبنائهم وميولهم وأحلامهم. و طموحاتهم وهذه مشكلة يعاني منها شبابنا الجامعي، فهي تجعل الأبناء في حيرة وترددا عند اختيار التخصص الجامعي الملائم والذي يلي طموحاتهم ويتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية وما تريده أسرهم في حين يجد البعض أنفسهم قد وقعوا في دوامة، يصعب عليهم الخروج منها جزاء اختيارهم تخصصات يكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها، وانه ماذا استمروا فيها فان الفشل سيكون حليفهم مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم عند لجوئهم لتغير السياق الدراسي، ويظل الطالب يدور في حلقة مفرغة ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه، وبتالي تؤثر كل تلك المعطيات في سير عملية دراسية والتي قد تتسبب فيها بعد في انسحابه وابتعاده عن الدراسة نهائيا نظرا للشعور بالإحباط

وعدم القدرة على المواصلة وبتالي خسارة تلك الطاقات والكفاءات البشرية التي تعتبر عنصرا أساسيا ورافدا من روافد عملية التنمية ومن أجل تناول هذه الدراسة تم تخصيص جانب نظري وجانب ميداني يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول هي:

الفصل الأول: وهو فصل تمهيدي لدراسة وشمل الإشكالية البحث، تساؤلات، الفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص للأسرة وتحوى على تكوينها الاجتماعي، خصائصها، وظائفها، وأهميتها.

الفصل الثالث: خاص بالتوجيه وشمل مفهومه، أهدافه، أسسه ،ميادينه وأهميته.

أما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين هما:

الفصل الرابع: عرضنا فيه إجراءات الدراسة التي هي مجلات الدراسة، المنهج المستعمل، مجتمع البحث، عينة البحث، أداة الدراسة، وأخيرا الأدوات الإحصائية المستعملة

الفصل الخامس: خصص لعرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة ثم مناقشة نتائج الفرضيات وأخيرا التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

تمهيد

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة والتعليق عليها

خلاصة

تمهيد:

خصصتا الباحثتان هذا الفصل لأهمية وأهداف الدراسة مع طرح اشكاليتها، تساؤلاتها، فرضياتها،المفاهيم الإجرائية وأخيرا وضع مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعليق عليها.

1-الإشكالية:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع،وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات وقد ظلت ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة، فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد كما تحضي بمكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى ولا يمكن أن تتحقق التربية إلا إذا بدأت من الأسرة كونها اللبنة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وفي هذا السياق عرفها **بوجاردس** " الأسرة هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى يمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية ".[1]

وتعتبر كذلك أساس المجتمع المترابط الذي بنيا على التوافق والانسجام في الحقوق والواجبات فهي بمثابة نسق يؤثر ويتأثر بما يحيط بها وتتفاعل شخصياتها مع بعضها البعض، كما عرفتها **سناء الخولي** " على أنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب بل ومصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية "[2].

ومما لاشك فيه أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي تحضن وليدا وترعاه صغيرا، ففي الأسرة تكتمل قدراته الجسمية، العقلية،الحسية والانفعالية كما أن قدرته على تعلم اللغة والتعبير عن نفسه وعما يريده يتم عن طريق التفاعل مع أفراد أسرته وأقرانه وحتى تتطور مكتسباته وتنمو استعداداته فعلى الأسرة إن تهيئه للدخول إلى مرحلة مهمة في حياته ألا وهي مرحلة الدخول المدرسي فنجدها تسخر جهودها حتى يتمكن أبنائها من الاندماج في

[1] عبد الناصر سليم حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ،ط1 ،2012،ص173.

[2] سناء الخولي،مدخل إلى علم الاجتماع،دارا لمعرفة الجامعية،القاهرة،1996ص23.

المدرسة، فالأسرة لازالت المسؤولة عن توجيه الأبناء خلال حياتهم وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي.

إنّ دور الأسرة لا يقتصر على تهيئة أبنائها للدخول المدرسي، فحسب بل تبقى متابعتهم لهم ومساعدتهم في معرفة ميولهم ورغباتهم على حسب قدراتهم الفكرية،و تحديد الاتجاه الأنسب خلال الأطوار الثلاث بما فيها المرحلة الابتدائية ،المتوسطة والثانوية، وذلك بالميل إلى دراسة تخصص علمي أو شعبة دراسية محددة دون غيرها من الشعب والتخصصات فالاختيار الأنسب لتخصص جامعي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل المهني للطلبة بعد تخرجهم من الجامعة بل لحياتهم كاملة.

التساؤل الرئيسي: هل للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل للمستوى التعليمي للأسرة دور في توجيه الطالب الجامعي ؟
2. هل للمستوى المادي للأسرة دور في توجيه الطالب الجامعي؟
3. هل التوجيه الأسري ناجح؟

2- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء وهذا الدور يختلف حسب متغيرات الدراسة

الفرضيات الفرعية:

1. المستوى التعليمي للأسرة له دور في توجيه الطالب الجامعي.
2. المستوى المادي للأسرة له دور في توجيه الطالب الجامعي.
3. توجد فعالية للأسرة في توجيه الطالب الجامعي.

3- أهداف الدراسة:

-محاولة معرفة دور الأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

-محاولة معرفة مدى تأثير عامل المستوى التعليمي للأسرة في اختيار الطالب.

-محاولة معرفة مدى تأثير عامل المستوى المادي للأسرة في اختيار الطالب.

-محاولة اكتساب المزيد من المعارف العلمية والتجارب المهنية لإعداد البحوث العلمية بدقة وموضوعية.

-تهدف الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره للتخصص الجامعي بين ما يرغب فيه وما تطمح إليه أسرته.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة كونها تعالج موضوعا اجتماعيا يخص كل من الأسرة والطالب على حد سواء ويحير الكثير من الطلبة حول تحديد مصيرهم المستقبلي.
- محاولة الكشف عن كيفية تعامل الأسرة مع أبنائهم ومعرفة مدى أهمية هذا التعامل في اختيار الطالب الجامعي للتخصص.
- تعد هذه الدراسة كامتداد لدراسات سابقة حول التفاعل الأسري المتضمن في خلفيته نمط الحياة الأسرية ونمط البيئة المدرسية.

5- تحديد المفاهيم:

5-1 الأسرة

لغة: وتعني الدرع الحصينة وأسره أسرا وإساره بمعنى شدة بالإسار، والإسار ما شد به، والجمع أُسر،وأُسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون، ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.[1]

اصطلاحا:

يعرفها **جليك وكسر**" الأسرة على أنها الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الإنسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية، فهي لا تعمل على تلبية حاجات الأساسية للفرد من طعام،ومأوى وملبس فحسب، ولكنها تلبي حاجاته إلى الحب والانتماء وتنقل من جيل إلى أخر التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية والروحية السائدة في المجتمع.[2]

كما يعرفها **بل وفوجل** " الأسرة هي وحدة بنائية، تتكون من رجل امرأة يرتبطان بطريقة منتظمة اجتماعية مع أطفالهم ارتباطا بيولوجيا.[3]

التعريف الإجرائي للأسرة: الأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة وأبنائها يؤلفون بيتا واحدا، ويتفاعلون سويا ولكل دوره المحدد.

---

[1]ابن منظور، لسان اللسان(تهذيب لسان العرب)،دار الكتيب العلمية،ط1بيروت1993،ص28.

[2]عصام توفيق قمرو سحر مبروك،الرعاية الاجتماعية للأسرة و الطفولة،مكتبة العصرية،ط1،مصر2009،ص20.

[3]عبدالناصرسليم حامد،معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية،مرجع سابق،174.

5-2 الدور

لغة: الدور في اللغة هو طبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض.

وفي –معجم الرائد –يقال دور الشيء أي جعله مدوار وجمع دور أدوار.

وفي– المعجم العربي عامة –الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق. [1]

اصطلاحا:

يعرف– قاموس علم الاجتماع– الدور أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل.

كما يعرف أيضا على أنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه

كما يعرف أيضا هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، ومن خلاله تحدد حقوقه وواجباته الاجتماعية، وقد يحتل الفرد عددا من الأدوار الاجتماعية في المؤسسات والتي يتكون منها البناء الاجتماعي، والتي هي سلوكات متوقعة من شاغل أو لاعب أو مركز يحدد طبيعة الدور. [2]

التعريف الإجرائي للدور:الدور هو عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز محدد.

5-3التوجيه:لغة:مصدر التوجيه وجه أي وجها إلى إرشادات أو نصح أو بيان ، اختيار توجها يتلاءم مع تكوين اتجاها توجها يحتاج إلى توجيه سليم إلى إرشاد وتوجيهات هي التعليمات التي يزود بها المسؤول مرؤوسيه والتي ترسم كيفية تنفيذ الأعمال [3]

اصطلاحا:

هو عملية مساعدة الفرد بطريقة علمية منظمة لاختيار تخصص مناسب أو وظيفة مناسبة

التعريف الإجرائي للتوجيه:هو جهد منظم لمساعدة الفرد على فهم نفسه وعلى تعلمه كيف يواجه مشكلاته وان يعرف ينمي قدراته ويستعملها بطريقة ايجابية في المجتمع

---

[1] محمد عاطف غيث،قاموس علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2000،ص176.

[2] احسان محمد حسن،قاموس علم الاجتماع،دارالمعرفةالجامعية،ب ط،لبنان،1999،ص133.

[3] معجم المعاني الجامع ،معجم ـعربي عربي ـص35.

6-الدراسات السابقة:

6-1دراسة فيصل هويصن الشلوي:الموسومة "اختيار التخصص العلمي لذا الطلبة تتحكم به عوامل أهمها الشخصية وأدناها أسرية" سنة 2008 بالسعودية.

بلغ عدد عينة الدراسة 142 طالبا سحبت بطريقة عشوائية اعتمد الباحث على أداة الاستبيان الخاصة بجمع بيانات الدراسة حيث توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-العوامل الشخصية المتمثلة في الرغبة الشخصية التي لها دور في اختيار التخصص الجامعي

-العوامل الاجتماعية تكمن في أهمية التخصص في المجتمع ومقدرته على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة لصاحبه مستقبلا اقلها ارتباطا باختيار الطلاب للتخصص الجامعي.

-العوامل الأسرية المتعلقة بتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

-إن اختيار التخصص الجامعي يعد قرارا هاما في حياة الفرد وتتوقف علية العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبل الشخص المهني والاجتماعي ،المجتمع السعودي لا يعد استثناء، فهؤلاء الطلاب يجدون صعوبة كبيرة في تحديد التخصصات الجامعية. [1]

6-2 دراسة الطيب أسماء زروقي خيرة: الموسومة "دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر الطلبة "دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة(2013)،اعتمدت الباحثتان للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :"هل للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ؟"وللإجابة عليه اعتمدت الباحثتان على جملة من الفرضيات تمثلت الفرضية العامة في: للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي،وتفرعت هذه الفرضية إلى فرضيتين جزئيتين كالأتي :يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء ،تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء وللتحقق من الفرضيات السابقة اعتمدتا على المنهج الوصفي، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي :الملاحظة، المقابلة والاستمارة التي طبقت على طلبة كلية العوم الإنسانية والاجتماعية.

[1]فيصل هويصن الشلوي ،اختيارات الطلاب الجامعيين في المجتمع السعودي،صحيفة الرياض اليومية،العدد2008،14508.

أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على إن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون إن تفرض عليهم خياراتها كما أن للمستوى التعليمي للأسرة ليس عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء ،وقد أشار أغلبية المبحوثين انه يجب على أسرهم مساعدتهم في اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم وان الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في أخيار التخصص الجامعي للأبناء ،وقد أشار أغلبية المبحوثين إن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا لأنه متواجد في الجامعة التي قرب مدينتهم أو رفضوا تخصص كانوا يرغبون فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة من مدينتهم [1]

6-3دراسة نيلي سعيدة: "الموسومة دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب لتخصص الجامعي"، أجريت الدراسة سنة (2016/2015) حيث اعتمدت الباحثة في تحليل وتفسير الدراسة على منهج الوصفي استعانت في جميع البيانات حول الدراسة على الاستمارة، التي طبقت التي طبقت على عينة مكونة من 46 طالب وطالبة يدرسون في السنة الأولى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام العينة الطبقية وتمت معالجة البيانات بأساليب إحصائية باستخدام النسبة المئوية، هدفت الدراسة للكشف عن دور محددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي وقد تضمنت الدراسة تساؤل رئيسي مفاده هل للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟ والتي تتدرج تحته ثلاث تساؤلات فرعية ،ومنه تم التوصل إلى إن للمستوى التعليمي للأسرة ليس بضرورة عاملا مؤثرا في احتيار التخصص الجامعي فدور الأسرة يقتصر على مساعدتهم في اختيار ما يتناسب مع رغباتهم،كما إن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملا مهما في اختيار الطالب لتخصص الجامعي بينما لوحظ إن لدخل الأسري اثر في اختيار الطالب حيث لوحظ اغلب الأسر تلبي التكاليف المدرسية ،كما أنها لم ترغم الطالب على التخصص الذي يختاره وتركت له حرية الاختيار.[2]

[1] الطيب أسماء وزر وقي خيرة،دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي،مذكرة ماستر2013،ورقلة،الجزائر.

[2] نيلي سعيدة،دور المحددات الأسرية في اختيارا لطالب للتخصص الجامعي،دراسة ميدانية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016/2015.

6ـ4 دراسة مناع نور الدين و خمقاني مباركة:بعنوان "دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه" دراسة ميدانية لتلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا– آداب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر– سنة (2016)

سعت الدراسة للتعرف على مدى تأثير المستوي الدراسي للوالدين في تحديد المسار الدراسي لأبنائهم، وكذا الفروق بين الجنسين أو الفروق حسب التخصص الدراسي وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ كل حسب تخصصه من ثانوية "الحاج محمد بن حاج عيسى" ورقلة الجزائر، حيث قدر عددها 134 طالب وطالبة قصد الإجابة على أسئلة الدراسة ثم استخراج النسب المؤوية لدراسة الفروق بين عينات المقارنة المختلفة من التلاميذ وذلك من حيث المستوى الدراسي الأحد الوالدين أو كليهما، وكذا الجذعين المشتركين في التعليم الثانوي وباختلاف الجنسين فيهما وكانت النتائج النهائية للدراسة إجابة واضحة عن الأسئلة التي وردت في الإشكالية وهي: للأبوين دور ايجابي في تحديد مسار بنائهم على صعيد التوجيه المدرسي وذلك من خلال النتائج الايجابية الاختبارات التحصيلية لثلاثي الأول للتلاميذ الدين استشاروا أبائهم في الاختيار والتوجيه وكذا اقتناعهم بالتخصص الذي هم فيه والذي يرونه ملائم لإمكانياتهم وميولهم.

–للمستوى التعليمي للأبوين اثر بليغ في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على صعيد التوجيه المدرسي وذلك من خلال نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج مقبولة ايجابية وإبائهم يحملون مستويات علمية عالية أي تفوق المستوى الثانوي .

–يختلف دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجنسين.

–يختلف دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف التخصص.[1]

6–5دراسة إبراهيم البعير: المشرف على الإدارة العامة للعلاقات الجامعية والإعلام في جامعة–الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية– إن اختيار التخصص الجامعي يعد من أهم القرارات التي تواجه الطالب.

إن الدراسة تشير لوجود أكثر من 65% من طلاب الثانوية يواجهون صعوبة تحديد اختيار التخصص للمرحلة الجامعية بسبب نقص التفكير الأنسب والأسلوب الأمثل لاتخاذ مثل هذا

[1] نور الدين مناع وخمقاني مباركة، دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد2016/06/24.

القرار الهام ما يسبب وقوعهم ضحية سهلة لضغوط اجتماعية سواء من الأسرة أو من الأصدقاء أو الزملاء ،وذكر في ورشة عمل نظمتها الجامعة لطلاب المرحلة الثانوية فمن فعليات المعرض أو المؤتمر الدولي الثاني للتعليم العالي المنعقد في الرياض،إن النتائج العشوائية أكدت وجود 50%من طلاب السنة الأولى في الجامعة يلجؤون إلى التحويل والانتقال بين الكليات لتدارك الفشل في الدراسة الجامعية مشير إلى إن هذه الخطوة لأتمثل فقط خسارة لوقت الطالب بل هدرا في الموارد التعليمية وما يجبر نسبة كبيرة من الطلاب على البقاء في مقاعد الدراسة لسنوات عدة .[1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تنوعت النتائج التي خلصت إليها الدراسات السابقة وتباينت العينات التي طبقت عليها الدراسات من حيث عددها وجنسها وحجمها وهي كتالي:

من حيث الأهداف:

لم تختلف أهداف الدراسات السابقة اختلافا كبيرا مع أهداف دراساتنا المتمثلة في أن للأسرة دور في توجيه الطالب الجامعي باستثناء دراسة (هويصن) (2008) هدفت إلى التعرف على العوامل التي تتحكم في اختيار التخصص العلمي لدى الطلبة.

من حيث البيئة:

لم تتمكن الباحثتان من إيجاد دراسات أجنبية واكتفتا بالدراسات العربية المتمثلة في دراسة (الطيب أسماء وزورقي خيرة) (2013)، نيلي سعيدة (2015،2016)، مناع نور الدين وخنقاني مباركة (2016)، بالجزائر بالتحديد جامعة قاصدي مرباح–ورقلة– بينما كانت دراستنا بجامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم– (2018) في حين كانت دراسة (فيصل) (2008) بالسعودية.

من حيث العينة:

غالبية الدراسات السابقة استهدفت الطلبة الجامعين (نيلي سعيدة)، (طيب أسماء زروقي)، (فيصل)، و(إبراهيم البعير) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بينما توزعت عينة (مناع نور الدين) و(حمقاني مباركة) على طلبة الجذعين المشتركة علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب.

[1] www.alriyadh. com/649242 /10 :25 .

أما من حيث حجم العينة فمنها من اعتمدت على عينات كبيرة مثل دراسة (فيصل)، (2008) قدرها 142 طالبا، دراسة (مناع نور الدين وخمقاني مباركة)،(2016)، اعتمدت على عينة مكونة من 134 طالب بينما كانت عينة دراستنا هي الأقل بالنسبة لدراسات السابقة التي قدرت ب 17 طالب هذا راجع إلى الأداة المستخدمة وهي المقابلة لأنها تستغرق وقتا أطول مع المبحوث.

من حيث أدوات الدراسة

لم تتعدد أدوات المستخدمة في كل من دراسة (فيصل)، (أسماء وخيرة)، (نيلي سعيدة)، (مباركة)، و(إبراهيم) فكلها اعتمدت على أداة الاستمارة، في حين اعتمدت الباحثتان على أداة المقابلة وهذا نظرا لصغر حجم العينة التي قدرت ب17 طالب

من حيث الأساليب الإحصائية

اكتفت الدراسات السابقة باستعمال النسب المؤوية والتكرار في حين اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على النسب المؤوية، التكرارات، المتوسط الحسابي والمنوال

من حيث النتائج

اتفقت كل من دراسة(أسماء وخيرة)، (نيلي سعيدة) مع دراستنا على أن للأسرة دور في توجيه الطالب الجامعي وأن المستوى المادي ليس عاملا مؤثرا في اختيار التخصص لدى الطالب في حين أسفرت نتائج (نور الدين ومباركة) أن للمستوى التعليمي للوالدين دور بليغ في تحديد مسار أبنائهم الدراسي وأسفرت نتائج (فيصل) إلى أن للعوامل الشخصية التي هي الرغبة الشخصية دور في اختيار التخصص الجامعي.

خلاصة:

قامت الباحثتان من خلال الفصل الأول بالتطرق لجميع أبعاد هذه الدراسة من خلال التعريف بالإشكالية التي انطلق منها البحث،ثم عرض الفرضيات وكذا أهمية وأهداف الدراسة الحالية والتعارف الإجرائية لمتغيراتها،وفي الأخير تلخيص جملة من الدراسات السابقة التي لها بموضوع ومتغيرات دراستنا،ثم التعقيب والتعليق على هذه الدراسات من حيث الأهداف،البيئة،العينة ،أدوات الدراسة، الاسالب الإحصائية المستعملة و النتائج.

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد

1- ماهية الأسرة

2- التكوين الاجتماعي للأسرة

3- خصائص الأسرة

4- وظائف الأسرة

5- أهمية الأسرة

خلاصة

تمهيد:

تنوعت وتباينت عناوين الكتابة عن الأسرة في علم الاجتماع إذ بدأت بوصف حياة الأسرة وتحديد أركانها فسمتها بالمؤسسة بالاعتبار ها تنظيما غير رسمي لها سلطة على إفرادها تصل درجتها إلى التحكم بسلوكهم اليومي وروابطهم الاجتماعية ومصيرهم الاقتصادي ، ثم حددتها على أنها خلية اجتماعية تقم بالإنتاج البشري وبعدها وصفتها على أنها وحدة اجتماعية وسنعرض في هدا الفصل التطرق إلى تعريف الأسرة وبعدها التكوين الاجتماعي للأسرة، تليها الخصائص والوظائف وأخيرا أهمية الأسرة.

1- ماهية الأسرة:

الأسرة هي أقدم المؤسسات البشرية وأكثرها ثباتا وتشير بالمعنى الضيق إلى وحدة القرابة الأساسية وقد اجمع العلماء على إن الأسرة هي اللبنة الأساسية التي ينهض عليها المجتمع باعتبارها صورة التجمع الإنساني الأول.[1]

وإنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي فقد نشأة عن مرحلة فوضى بدائية ثم انتقلت إلى الزواج الاجتماعي وتطوير نظام الأسرة من الأموي إلى الأبوي، ثم إلى الأسرة بأشكال متعددة.[2]

لغة:الأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد الفاصل ،الأسرة هي التقيد برباط ، ثم تطور معناها ليشمل القيد برباط أو بدون رباط ، وقد يكون القيد أمرا صقريا لمحال من الخلاص منه وقد يكون اختياريا ينشده الإنسان ويسعى إليه،فالأسرة أهل الرجل ويربط بها أمر مشترك.[3]

[1] علياء شكري وآخرون ،علم الاجتماع العائلي ،دار المسيرة لنشر والتوزيع،الأردن،2009،ص 12.

[2] محمود حسين، الأسرة ومشكلاتها،دار النهضة العربية، الإسكندرية،1981،ص03.

[3] عبد الباقي عجيلات ،تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء،رسالة الماجستير،علم الاجتماع جامعة محمد خضر ،بسكرة2009/2008.

اصطلاحا:الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف للمحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرضها العقل الجمعي، والتي تقرها المجتمعات المختلفة.[1]

الأسرة هي أولى حلقات المحيط الاجتماعي يتفاعل فيها الفرد ويكتسب عن طريق هذا التفاعل كثيرا من المقومات شخصيته،ويتلقى دروس الأولى في الثقة بالنفس والاعتماد عليها والتعاون مع الآخرين [2]،وهي نظام إنساني وجد للمحافظة على الجنس البشري من اجل ممارسة الأنماط السلوكية المتعددة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ويتم داخلها عمليات الضبط الاجتماعي واكتساب القيم والعادات والتقاليد[3] ،الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من مؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونعود عليها وهي تضع أولى خبراتنا، والدعامة الأولى لضبط السلوك[4] ،يعرفها محمد عاطف غيث:بأنها جماعة اجتماعية بيولوجيا نظامية تتكون من رجل من رجل وامرأة[5] يعرفها **اوغست كونت**" أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد"[6] ،وعرفها **بيرجس ولوك** وآخرون الأسرة بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون معا برباط الزواج،والدم،مكونين مسكنا واحدا ومتفاعلين كل مع الأخر وفقا للأدوار

1احمد زكي البدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،بيروت،مكتبة لبنان رياض صالح،ص 152.

[2] سلامة خميسي، التربة والمدرسة والمعلم، دار الوفاء للنشر والطباعة، مصر، 2000ص 166.

[3] حسن احمد الطعاني، مفاهيم تربوية المدرسة والمجتمع رؤية معاصرة، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص18.

[4] حسين عبد الحميد رشوان،الأسرة والمجتمع،دراسة في علم الاجتماع الأسرة،مؤسسة شباب الجامعة،مصر،2003،ص21.

[5] محمد عاطف غيث،نفس المرجع ،ص176.

[6] محمد احمد محمود بيومي، عفاف عبد المنعم ناظر، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية،القاهرة،2003،ص20.

الاجتماعية المحددة كالزوج والزوجة وكالأب والأم والأبناء والإخوة مكونين ثقافة مشتركة.[1]

2- التكوين الاجتماعي للأسرة

تختلف الأنماط الأسرية باختلاف المجتمعات الإنسانية،ولا نجد في مجتمع ما نمط واحدا من الأسرة إنما تتعدد فيه الأنماط وعلى هذا أدرج الباحثون الأنماط الأسرية التالية:

2-1 من حيث الانتساب الشخصي

-أسرة التوجيه:وهي الأسرة الأولى لأي فرد منا والتي تختص بالتربية والتعليم ونقل العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية.[2]

- أسرة التناسل:وهي الأسرة التي ينتمي إليها الزوجان وينجبان الأطفال.

2-2 من حيث الإقامة

-الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوج.

- الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع الأسرة الزوجة.

-الأسرة التي يترك لها حرية اختيار المسكن الذي ترغب بالإقامة فيه سواء مسكن أهل الزوج أو مسكن أهل الزوجة.

-الأسرة التي تفضل إن تسكن بعيدا عن الأهل بمسكن جديد ومستقل.

2-3 من حيث السلطة في الأسرة:

-الأسرة الأبوية تكون السيطرة فيها للأب

-الأسرة التي تكون فيها السيطرة للام

-الأسرة البنيوية وتكون فيها السيطرة لأحد الأبناء

-الأسرة القائمة على أساس المساواة والديمقراطية

[1] عبد الخالق محمد عفيفي،بناءا لأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة،المكتبة الجامعية الحديثة،مصر،2012،ص60.

[2] عبد القادر قيصر، المتغير في مجتمع المدينة، دار النهضة، بيروت، ط1، سنة1999، ص51.

2-4 من حيث الشكل:

تتخذ الأسرة إشكالا عديدة في المجتمعات الإنسانية، إذ تتباين في تكوينها وفي أصلها ونسبها ونورد في هذا الشأن بعض هذه الأشكال منذ غابر التاريخ للأسرة

-الأسرة **التوتم**(هي عبارة عن نوع من الحيوان أو النبات تتخذ العشيرة رمز لها) وهي أسرة كانت قائمة على أساس انتماء الأفراد لتوتم واحد وهذا النوع من الأسرة تربطهم رابطة قوية متحدة ليست قائمة على صلات الدم، بل يكفي إنهم ينتمون لي توتم واحد.[1]

-الأسرة النووية: تسمى كذلك الأسرة الزوجية، تشكل الأسرة النووية الصورة الأكثر انتشارا في مجتمعاتنا المعاصرة وتتكون هذه الأسرة على الأغلب من الزوج، الزوجة وأبنائها غير المتزوجين وهذه الصورة لا تبقى مستمرة مدى الحياة، حيث أنه بزواج الأبناء تتقلص الأسرة النووية لتقتصر في كثير من الأحيان على الأب والأم فقط ومن هنا نستنتج أن الأسرة تمر بدورات حياتية تتجه من الواسع إلى الضيق. [2]

-الأسرة الممتدة: هي الأسرة التي يرتبط فيها الأفراد ببعضهم البعض بصلة الدم، وتتكون من عدد من الأسر النووية، مثلا: الأسرة النووية الأولى تنجب أطفالا فيتزوجون وينجبون في الأسرة نفسها أي أن هناك ثلاثة أجيال من أسرة واحدة وأفراد هذه الأسرة يشكلون جماعة متحدة ومتضامنة، يتساوون في الحقوق والواجبات والسلطة العليا، فيها يعود لأكبرهم سنا بالطبع الجد.

وهذا النوع من الأسرة نجده منتشرا في الأمم الغابرة وفي المجتمعات الريفية والتقليدية وكذلك المجتمعات الحضرية عند بعض الفئات الفقيرة التي تلجأ للاجتماع في أسرة واحدة وتحت سقف واحد حتى يتمكن من تلبية حاجاتهم الضئيلة وتقليص حجم معاناتهم إزاء نتائج التحضر في مجتمع أصبحت فيه الكماليات ضرورية وأساسية. [3]

[1] نفس المرجع ،ص 53.

[2] عبد العاطي السيد وآخرون، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،ص67.

[3] مجد الدين عمر خيري،العائلة والقرابة في المجتمع العربي، إتحاد الجامعة العربية، الأردن، ط 1، 1985، ص 35.

3-خصائص الأسرة:

الأسرة نظام اجتماعي متميز في المدينة والريف على حد سواء،ويبدو إن هذا النظام الأسري بسيط ومعقد في آن واحد،لأنه يشتمل على عديد من الخصائص التي تختلف من مجتمع إلى آخر،أو من أسرة لأخرى في المجتمع نفسه، ولكن يمكن إن نلخص بعض الخصائص العامة للنظام الأسري في المجتمع الإنساني على النحو التالي:

-الأسرة هي أول خلية في المجتمع، انه بالاتحاد مجموعة من الأسر يشكل المجتمع البشري كما أنها أكثر الظواهر و النظم الاجتماعية عمومية وانتشارا،ويكمن سر تكوينها في الرباط المقدس الذي يجمع المرأة والرجل بطريقة أقرتها القوانين التشريعية الدينية والوضعية فمن خلال الرباط الرسمي يمكن للأسرة إن تتكون وان تنمو باستمرار ولكن ليس إلا ما نهاية فهي بالضرورة تتوقف عند حجم معين حسب نوع الأسرة والمجتمع. [1]

نقصد بذلك أن الأسرة مختلفة،فنجد الأسرة القديمة إن صح التعبير والتي تشير إلى الأسرة التقليدية التي تضم عدد من الأفراد ابتداء من الجد إلى احفاذه خلافا للأسرة الحديثة التي تضم عدد أقل من الأفراد فتتكون فقط من الأبوين أو طفلين على الأغلب، وهذه المقارنة تقودنا إلى مقارنة أخرى للأسرة بين المجتمعات حيث نجد إن المجتمعات المتقدمة تميل إلى حجم الأسرة الصغيرة أو الأسرة الزوجية في حين نجد المجتمعات الناشئة خاصة منها المجتمعات العربية لا تزال تضم أسر بعدد أفراد كبيرة، تعد الأسرة مصدر العادات والتقاليد والأعراف وقواعد السلوك والادآب العامة وهي دعامة الدين وتساهم في نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل عن طريق التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها ومن خلالها تمارس عليهم قواعد الضبط الاجتماعي.[2] تطبع الأسرة أفرادها بكل خصائصها وطبيعتها،إذا كانت الأسرة قائمة على أساس دينية وقيمة،نشأت حياة أفرادها بطابع ديني قوي ومتين أو إذا تأسس على جملة الاعتبارات القانونية والوضعية،كانت كذلك وجهة حياة أفرادها.[3]الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها كل النظم الاجتماعية قاطبة هي في عملية تأثير وتأثر، كذلك الأسرة فمثلا إذا كانت قائمة

[1]حسين رشوان،الأسرة والمجتمع،دراسة في علم إجتماع الأسرة شباب الجامعة،الإسكندرية،2003،ص27.

[2]علي وهيب، المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية السلوكية،دار الفكر اللبناني،بيروت،ط1 ،1996 ،ص120 .

[3]حسين رشوان،مرجع سابق،ص30.

على قواعد منحلة وفاسدة أثرت بطريقة أو بأخرى في النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع الذي تنتمي إليه فإذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت الأسرة فسد المجتمع بأكمله.[1]

4- وظائف الأسرة

4-1الوظيفة النفسية الوجدانية

وهي وظيفة أساسية والوظيفة الوحيدة تقريبا التي لا يمكن لأي مؤسسة أخرى تأديتها مكان الأسرة في صقل وتنمية الهوية الفردية المرتبطة بالهوية العائلية التي تضمن السلامة النفسية والطاقة المسهلة لمواجهة التجارب الجديدة، إن الحب ألوالدي يتعدى الشعور بالسعادة لي التواجد مع الأطفال ليشمل قيمة العلاقة والموقف اتجاه الآخرين والاستعداد بالتضحية بجزء من طاقاتنا وشخصياتنا بإسعاد الآخرين والشعور بالراحة انه أساس العلاقة العاطفية والركيزة التي يتم من خلالها تأدية الوظائف الأخرى بسهولة وفعالية من خلال هذه الوظيفة الوجدانية تحافظ على تقدير الأطفال لذواتهم وتمنحهم الحماية اللازمة لنمو بشكل نفسي سليم في إطار المجتمع وهي تعمل أيضا على إمداد أفرادها بالاتجاهات والانفعالات إزاء المواقف والسلوكيات، كما تمثل الأسرة موقعا مفضلا للاستثمار العلاقات الحميمة الضرورية لصحة والسلامة النفسية للأفراد، إن الطريقة التي يظهر الإباء حبهم لأطفالهم وحب بعضهم لبعض تمثل أهمية كبيرة خاصة إذا ما علمنا أن هذا ما يحدد المناخ، العاطفي الوجداني للعائلة،فكل صراع دائم بين فرد أو عدة أفراد خاصة مابين الأب والأم قد يولد ضغطا سلبيا يمكنه أن يؤدي إلى فوضى عائلية.[2]

لقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية الجو العاطفي الأسري وتأثيره على المكتسبات العاطفية والاجتماعية الأطفال، فالأطفال الذين يشعرون بالحماية هم أكثر ثقة في ذواتهم وأكثر مهارة اجتماعية وأكثر فعالية وأكثر قدرة على الدخول في علاقات حميمية وأكثر تفهما للآخرين، كما أن الأطفال الذين ينمون في بيئة مستقرة ومفعمة بالمحبة أكثر قدرة

---

[1] علي وهيب،مرجع سابق،ص122.

[2] زروالي لطيفة وياسين أمينة،مجلة الدراسات الإنسانية و إنسانية واجتماعية، وظائف الأسرة الجزائرية واقع الممارسات التربوية، العدد2014/01/04، جامعة وهران ص 154.

على التأثير إيجابيا على المحيط وأكثر قدرة على إظهار حاجاتهم للحب وللحماية حيث يتمتع هؤلاء الأطفال بتقدير ذاتي أعلى وباستقلالية وقدرة أكبر على الاستمتاع بالحياة وعلى الدخول بسهولة في علاقات اجتماعية مع أطفال آخرين.

4-2 الوظيفة التربوية التعليمية

بالرغم من استحواذ المدرسة على الوظيفة التعليمية نظرا لتعقد الحضارة وتشعب المعارف تبقى العائلة الورشة الابتدائية للثقافة والتعليم، فيها يتعلم الطفل أبجديات الحياة المتحضرة وتبقى الورشة الأكثر أهمية حتى في السنوات الأولى لحياة الطفل، وفي هذا الصدد يذكر **جلك بيشو** أن العائلة تتواجد في عمق الصيرورة التربوية " فقبل المدرسة وأثناء المدرسة وبعد المدرسة توجد العائلة " ويضيف أنه يتوجب على العائلة تحمل المسؤولية وإيصال أبنائها نحو سن الرشد وتحمل مسؤولية معالجة المظاهر التحتية للتربية خاصة فيما يتعلق بتعلم المعارف المدرسية والتكوين المهني كما يتوجب عليها عدم التخلي عن المسؤولية ومراقبة السير الحسن للعمليات ودفع الطفل وبعد ذلك المراهق نحو التعليم وتشجيعه ومتابعته وبعد ذلك عندما يكبر مساعدته على توجيه ذاته.[1]

مالا يمكن إنكاره أن النجاح أو الفشل التعليمي يرتبطان بشكل كبير بالعوامل المتعلقة بالحافز الدراسي ومستوى طموحات الآباء ومواقفهم اتجاه التربية والتعليم، حسب **روكلن وبرنسا** تين في وسط مثقف يجد المعلم صداه واستمرار يته من خلال النشاطات والحوارات العائلية. التي تحضر الطفل للنشاطات الدراسية،فلا نجد انقطاعا ولكن العكس تبادل واستعمال للغة الواحدة بينما في الوسط غير المثقف يكون التحفيز على الدراسة قليلا وغير مرضي، كما أن الدافعية نحو الدراسة يمكن أن تبنى من خلال تقاطع مختلف السياقات العائلية، يتمثل السياق الأول في بناء نظام مرجعي من خلال التمرس بالآباء والأخوة حيث أن النجاح أو الفشل المدرسي لأحدهم قد يؤثر على الطفل في توجيهه ويتمثل السياق الثاني في دفع الآباء الذي يمكن أن يكون ضمني إذ لم ينجح الطفل فإن ذلك يزعج الآباء أو ظاهريا عندما يحث الآباء أطفالهم عن الدراسة والعمل الجيد.

[1] علي أحمد مذكور،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،دار الفكر العربي،1998 ،ص30.

تعمل الأسرة على إعداد الطفل من خلال غرس القيم والاتجاهات السليمة، كما تعمل على تنمية قدرة الطفل على التفكير العلمي كالقدرة على الحب والثقة المتبادلة.[1]

4-3 الوظيفة الأخلاقية الدينية

تشكل القيم الإيمانية و القيم الأخلاقية اللبنات الأساسية في حياة الأفراد والأسرة،تستطيع الأسرة بما لها من رصيد ثقافي ضخم،وما تملكه من قيم تربوية أن توجه الطفل لاكتساب التراث الثقافي والقيم التربوية التي يعيشها ومن أهمها الصدق والأمانة،حيث يمثل الآباء نماذج حية يقتدي بها الطفل ومن خلالها يكتسب ويستبطن القيم الأخلاقية والدينية التي تسهل عليه عملية الاندماج الاجتماعي،يتم الإشارة هنا إلى مسالة القيم،فالآباء هم من يوصلون لأبنائهم مفاهيم الخير والشر والحدود السلوكية،وطريقة تصور ما هو قانوني واختلاقي وما هو غير ذلك يمثل كل ذلك قاعدة السلطة التي يمثلونها،مما يجب الإشارة إن الآباء ليتمكنون من أداء هذا الدور إلا إذا توفر شرطان ضروريان يتمثل الشرط الأول في ضرورة تمكنهم من وضع حدود لرغباتهم وتحديد للممنوعات وتنظيم سلوكا تهم والشرط الثاني يتمثل في النظام ألقيمي للآباء الذي يجب إن يتماشى ويستمد شرعيته من المجتمع ويتم تقبله من طرف الأبناء وفي هذا السياق،لقد اتفقت جل الأبحاث النفسية الاجتماعية على دور الأسرة وخاصة الأب في فتح الوعي الأخلاقي لذا الطفل.[2]

4-4الوظيفة الاجتماعية.

تبقى العائلة الإطار الأكثر أهمية لإيصال القيم بمعنى المثل العليا الجمالية التي تلعب دورا في تشكيل الشخصية وتشكيل الهوية الجنسية،فهي تعمل على تعليم كل فرد من

---

[1] ناصر أحمد العوالدة ورسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر والناشرون وموزعون، عمان2010،ص50.

[2] زروالي لطيفة وياسين أمينة،نفس المرجع،ص160.

أفرادها كيفية الاندماج داخل المجتمع وكيفية تقبل المسؤوليات فمن خلال صيرورة التنشئة الاجتماعية يكتسب الفرد ويستبطن المعايير وقيم المجتمع الذي ينتمي إليه مثل القيم المرتبطة بالمهن وتوزيع الأدوار وبالمعتقدات الدينية والسياسية الخ..،كما تعمل العائلة إضافة لذلك على توصيل للأطفال الميراث الاقتصادي والثقافي والروابط العاطفية التي بدورها تشارك كذلك في تنشئة الأفراد،ويمكننا إن نقول إن الوظيفة الاجتماعية تتمثل في إعطاء الصفة الاجتماعية للطفل بعدما كان كائن بيولوجي فقط.

منها النظام والنظافة وحسن الخلق والطاعة،بينما يلقن أباء الطبقات العليا قيم التحكم في الذات واحترام الأخر والاستقلالية والاندماج باختصار إن البيئات الغنية والطبقات المتوسطة تعمل على تنشئة أطفال مستقلين ومسؤولين عن ذواتهم بينما تعمل العائلات الفقيرة على تشجيع أطفالها الانصياع لقواعد خاصة بتكيف مع المقتضيات الخارجية.[1]

فرغم التقارب الحالي مابين النماذج التربوية التي اتجهت حاليا نحو علاقة حوار مع الطفل فان ذلك لم ينعكس على ممارسة التنشئة الاجتماعية على اختلافها، باختلاف البيئات الاجتماعية.

5- أهمية الأسرة :

يجمع الباحثون في مختلف الميادين على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الناشئة والأطفال وهم بذلك ينطلقون من الأهمية الخاصة لمرحلة الطفولة على المستوى البيولوجي والنفسي والاجتماعي ،وتؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل بفضل عاملين أساسيين هما النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال السنوات الأولى جسديا ونفسيا ثم قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعلم ،ويشير **بلوم** في هذا الصدد "إن الطفل يكتسب 33%من معارفه ومهاراته في السادسة من العمر،ويحقق 75%من خبراته في الثالثة عشر،ويصل هذا الاكتساب إلى أثمه في الثامنة عشر من العمر"[2].

تلعب الأسرة دورا أساسيا في تربية الطفل وتؤثر تأثيرا بالغا خاصة من الناحية الاجتماعية لأنها تطبع أساليب السلوك الاجتماعي من عادات كالأكل والشرب واللباس وطريقة

[1] نفس المرجع،ص ص 161 163.

[2] زعيمة مونى، الأسرة والمدرسة ومسارات التعليم (العلاقة بين خطاب الوالدين و التعليمات المدرسة للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير جامعة منتوري،قسنطينة،2013/2012،ص40.

معاملة الآخرين،وكل ذلك يكون عن طريق تقليده لجميع ما يقوم به الكبار اعتقاد منه بأنه النموذج الفريد والمثالي للاقتداء ،وعلى هذا الأساس لابد من مراعاة خطورة هذا التأثير والحرص على إن الأسرة منبع للقيم والمبادئ الحسنة ،إن كل ما يصدر عن الوالدين أو احدها من تصرفات وسلوكيات قد يؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء القصد بذلك عملية التوجيه أو التربية فالفصائل الخلقية والسلوكية والوجدانية هي ثمرة من ثمرات التنشئة الو الدية وهي عملية تعتمد أساسا على التفاعل الاجتماعي بين الطفل وأبويه وإخوته ولكل منهم دوره في تشكيل سلوك الطفل.

5-1 دور الأم :

إن معظم الأبحاث والدراسات التي أوضحت وأكدت على أهمية سلوك الأم في تنشئة السلوك عند الطفل وتطوره،وقد أشار **جولد فارب** و**بولبي** إلى أهمية دور الأم في تطبيع ابنها الاجتماعي، فقد أشار إلى إن الطفل عندما يتلقى العناية بالحاجات الفسيولوجية الأساسية له دون، إن يلقى العناية نفسها بالجوانب الشخصية ؛فإننا نلاحظ تعرضه لأثار خطيرة على خصائصه الشخصية ومستقبل حياته، ولقد لاحظ **بولبي** من خلال أبحاثه بعض الآثار المترتبة على حرمان الطفل من أمه ومن أهمها وضعف ذكاء الطفل، ضعف تحصيله الدراسي، قدرة ضعيفة على إقامة علاقات مع الآخرين ،تعرضه لمشاكل سلوكية مثل القلق،المخاوف ، التوتر العاطفي غير العادي.[1]

5-2 دور الأب :إن دور الأب في التربية لا يقل أهمية عن دور الأم،فدور الأم يبرز كثيرا في الشهور والسنين الأولى من حياته فقد أدت هذه الأهمية لدور الأم إلى النظر بان دور الأب هو دور ثانوي،فالأب وان لم يبرز دوره في المراحل الأولى فانه يتضح جليا بطريقة غير مباشرة من حيث توفير المتطلبات المادية واحتياجات الطفل من حليب وغذاء وحماية وهذه الأشياء تساعد ألطفل على النمو جسديا مضافا إلى حنان ألام حيث يؤكد **ألكيند** الدور الأب بأن يأخذ المسؤوليات من في رعاية الرضيع لدى الأطفال الصغار غالبا ما يرتبطون بابيهم مثلما يرتبطون بأمهم ،كما يؤكد كل من **لين وكروس** إلا إن الشخص المفضل لدى الإناث والذكور في السن الثانية إلى الرابعة هو الأب ،حيث

[1] عباس محمود عوض ورشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،1995،ص97.

يفضل هؤلاء الأطفال العب معه،وبسؤال الأطفال في سن، الخامسة إلى العاشرة عن الشخصية التي يعجبون بها فأجمع على الإعجاب بشخصية الأب ويشير **نيل** إلى أن الأب يلعب دورا هاما في نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .[1]

من خلال هذه الدراسة نستنتج إن علاقة الأب بأبنائه ذات أهمية وإنما يختلف نوعا ما عن دور الأم ويخطئ الكثير من الآباء من تشغلهم متاعب الحياة عن أسرهم وأطفالهم، حيث يقضون معظم أوقاتهم بعيدا عن تنشئة أبنائهم تاركين الأمر وحده للأم فقط ولعل الأمر نلاحظه كثير في أسرنا أليوم داخل المجتمع الجزائري ،حيث أن دور الأب يقتصر على توفير ألحاجيات المدية وعلى التأديب دون الرعاية ،فألب يعتبر سند الأم في التنشئة ولا تستطيع وحدها تعويض أبنائها النقص الذي ينشأ عن تغيبيه لان كل منهما له دور المنوط به ، ولعل أهم ما يقوم به الأب في تنشئة أبنائه عملية التصنيف الجنسي، فمنه يتعلم ألصغر أنماط السلوك الاجتماعي الذي يميز الذكور في المجتمع عن الإناث ويقوم الأب أيضا بإعالة أولاده وقضاء حاجاتهم الاقتصادية ويعتبر المجتمع هذه الناحية من أهم الواجبات الأب لدرجة أنها طغت على واجباته الأخرى وعليه فالأبوة الرشيدة لا تقاس على بتوفير المال ألازم لقضاء حاجاتهم المادية فحسب،و إنما تقاس بما يوفره من رعاية واهتمام وعطف منذ صغر سنهم إلى كبرهم .

إن الأب والأم لبنتين أساسيتين في بنيان الأسرة وغياب أحدهم سوف يحدث شرخا وتصدعا في البنيان، وخاصا من حيث الانعكاسات التي تحدثها على المستوى النفسي والاجتماعي للأطفال أما فيما يخص العلاقة بين الوالدين فلهما شأن خاص أهمية كبرى في بناء ذات الطفل ونموه النفسي والاجتماعي، فكلما كانت العلاقة بين الوالدين علاقة أساسها المحبة والتفاهم،فيتأثر بها الطفل تأثيرا ايجابيا فتحدث له السرور والاستقرار وقد تكون علاقة أساسها النفور وسوء التفاهم فيتأثر سلبيا.[2]

5-3 دور الإخوة: إن الانسجام في العلاقة الأخوية وعدم تفضيل طفل عن أخر وما ينشأ من أنانية وغيره يؤدي إلى نمو الطفل نموا نفسيا سليما ويرى **أدلر**"أن الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر، مما يضطره بتعويض النقص بإظهار التفوق على من

[1] زهور كامل أحمد وأنسي محمد احمد قاسم، أطفال بلا أسر، مركز الكتاب الإسكندرية ،1998،ص17.

[2] نفس المرجع ، ص18.

يكبره من إخوة وأخوات أما **مورفي** و **نيكومبي فيريلن** أن ترتيب الطفل بين إخوته هو في حد ذاته ليس عاملا مؤثرا في شخصية الطفل النامية وأن ما يؤثر فيها هو اختلاف معاملة الوالدين وتفريقهم في معاملة الأبناء،إذا كان الآباء يعاملون أبنائهم بعدل دون تفرقة،ينعكس ذلك على الأبناء وتتصف علاقتهم بالود أما إذا كان الآباء يعاملون أبنائهم معاملة غير عادلة،أثر ذلك على علاقات الأبناء التي نجد فيها قدرا من المنافسة والغيرة وهذا كله يشكل خطرا على نمو الطفل العاطفي والاجتماعي، إذ سيعاني من القلق والخوف باستمرار أو يشعر بالغيرة والحسد في علاقاته الاجتماعية مع الرفاق ومع المدرسين إضافة إلى إن تميز الوالدين للابن الأكبر دون وجه حق، قد يخلق من الولد إنسانا أنانيا وعدوانيا ويجعل البنت أكثر خضوعا وسلبية وتقبلا للاستغلال.[1]

خلاصة:

تعتبر الأسرة أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها، فرغم تنوعها واختلاف تكوينها الاجتماعي إلا أن هدفها واحد وهو المحافظة على النوع الإنساني وتوجيه الأبناء الوجهة الاجتماعية والتربوية وأخلاقية ودينية وغيرها من الوظائف بما تتمتع به من خصائص وأهمية كبيرة.

[1] حنان عبد الحميد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الصفاء لنشر والتوزيع. ط1،عمان ، 2000،ص60.

الفصل الثالث:التوجيه

تمهيد

1-مفهوم التوجيه

2-أهداف التوجيه الجامعي

3-أسس التوجيه الجامعي

4-ميادين التوجيه الجامعي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوجيه من التعليمات التربوية الحديثة التي شهادتها مختلف الأنظمة التربوية ولقد أخذت الكثير من اهتمام المنظرين ولاسيما في مجال التربية، حيث إن ظهوره لم يكن وليد الصدفة بل كان مرتبطا بمجموعة من العوامل.

وسنعرض في هذا الفصل مفهوم التوجيه، وبعدها نعرض أهدافه والأسس التي يقوم عليها وأخيرا ميادينه.

1- مفهوم التوجيه:

يعرف **مايرز** التوجيه بأنه"العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد والتربية". ويرى كل من **بركات وزيدان** على أن التوجيه"مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله،وأن يشتغل بإمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميوله وأن يشتغل وإمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية،وإمكانية هذه البيئة التي تحقق له ذلك إلى أن يصل إلى التكيف مع نفسه وبيئته فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته".[1] ويقصد بالتوجيه كذلك"مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية، كما يشمل أيضا على خدمات متعددة كتقديم المعلومات أو الخدمات الإرشادية والتوافق المهني، وقد يكون التوجيه مباشرا وغير مباشر، فرديا أو جماعيا، وهو عادة يهدف إلى الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته."[2]

[1] عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2012،ص11.

[2] جودة عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دارا لثقافة لنشر والتوزيع، عمان ،ط1،2007،ص14.

ويعرف كذلك بأنه"مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة ومساعدته على التكيف الأكاديمي من خلال نجاحه وتقدمه في الدراسة ويعتبر التوجيه التربوي خطوة أولى من خطوات التوجيه المهني".

ويرى **بريور** أن التوجيه التربوي هو" المجهود المقصود الذي يبدل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية،وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي"

كما يعرفه **كيلي** بأنه "وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوي من وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في الدراسة من الدراسات أو مقرر من مقررات التي تدرس له".فالتوجيه التربوي هو مساعدة التلميذ من اختيار نوع الدراسة التي تلاءم ميوله واستعداداته لتحقيق نجاحه في الدراسة.

ويعرف **مصطفى زيدان** بأنه" العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد".

ويعرف **صبحي عبد اللطيف** بأنه" مساعدة التلميذ في اختيار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب مع شخصيته وقابليته".[1]

2- أهداف التوجيه الجامعي:

تعتبر عملية التوجيه الجامعي من الأهمية بما كان لها من أثار على مستقبل الطالب ذلك أن التحاق المتعلم بنوع من التعليم لا يتوقف مع ميوله قد تنجر عنه حالة من الإحباط النفسي مصحوبة بعدم الرضا، مما يقلل من فعالية التعلم ويوصل للإهدار التربوي، وهذا ما نلاحظه كممارسين في المجال الجامعي،خاصة في السنة الأولى.لذا يجب أن يتم التوجيه بالتوافق بين رغبات التلميذ ملمحة ومتطلبات مختلف فروع التعليم عموما يمكن حصر الأهداف الكبرى للتوجيه هو تمكين المتعلم من تحقيق طموحاته وتوجيه حياته بنفسه سواء في المجال الدراسي أو المهني

[1] أحمد أبو أسعد ولميناء الهواري، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، ط2،2012، ص33.

-تحقيق التوافق بمعنى تناول السلوك الفردي والاجتماعي بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، تحسين العملية التربوية وذلك بتشجيع الرغبة في التحصيل لتحقيق أكبر درجة من النجاح.[1]

والعموم يمكن القول أن أهم أهداف التوجيه كذلك تتمثل بما يلي:

- توجيه الطالب وإرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية كي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

- بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد حلول مناسبة، وتوفير له الصحة النفسية.

- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منهما مكملا وامتدادا للأخر لتهيئة الجو المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

- مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع،وكذلك تبصيرهم بفرص التعليمية والمهنية المتوفرة لتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذه القرارات.[2]

3- أسس التوجيه:

3-1 الأساس الاجتماعي: يقوم الأساس الاجتماعي للتوجيه المدرسي(التربوي) على رابط بين المجتمع والبرامج التوجيه حيث اقتضى تزايد التعقيد في التنظيم الاجتماعي إعادة التقسيم المدرسي بصفة عامة، فقد اتضحا بما فيه الكفاية مدى ارتباط الوثيق بين المدرسة والبيئة لتحقيق غاية مشتركة هذه الغاية لا تخرج عن إطار إنتاج أجيال تعيش توافقا اجتماعيا.

[1] راجية بن علي، دراسة تحليلية لعملية التوجيه في الجزائر،باتنة ، الجزائر، ب سنة.

[2] عبد الله طراونة، نفس المرجع، ص ص 16_17.

فالمدرسة من خلال مختلف العمليات التربوية التي تجرى لها الممارسة من قبل مختلف الفاعلين التربويين بها بما فيهم مستشار التوجيه التربوي تهدف إلى إعداد المجتمع، ويرث للمجتمع القائم في ممارسته وطقوسه هو أنّ النمو السكاني الحاصل في العالم وكذا النظام التكنولوجي الحاصل والثورة الحاصلة على مستوى الاتصال جعل من هذا المجتمع مجتمع جد معقد هذا الذي يضطر هذا المجتمع إلى توزيع معين للأفراد على مختلف أنواعه مما يتطلب أهمية الممارسة التطبيقية للفرد في مجال مكان عمله من هذا المجتمع، وهذا بدوره يقتضي معرفة بالأفراد والجماعات وخصائصها الاجتماعية والنفسية لتوجيهها التوجيه التي ينتظر منها ممارسة ناجحة و فعالة.فالتوجيه التربوي لما كان يعتبر محددا لرغبات الأفراد ورغبات المجتمع يلعب دورا معدلا وتوفيقيا من ما يريده الفرد ولما يريده المجتمع أي بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع فهل يكبح نجاح الفرد ليستجيب المجتمع أم أنه يكبح المجتمع ليستجيب الفرد،وفضلا عن ذلك كيف له أن يضبط سرعة التغيير في زيادة الحاجيات الفردية كما ونوعا مع السرعة التي تتبدل بها وتتغير حاجيات المجتمع.

غير أنه من الواضح أن هذه العملية التوفيقية والتعديلية إنما تحاول القيام بمهمة صعبة وخطيرة للغاية لأنها تنطلق من فهم الفرد لتقف على ما يحتاجه المجتمع الذي غالبا ما يبتسم بإعادة الإنتاج. فالتوجيه في هذا الخصم هو ذلك التركيب الحارق كمثال عن الارتباط فإن المحددات الاجتماعية وبين منطق القرارات الخاصة ومن هنا تبرز الخاصية الاجتماعية للتوجيه والأهمية السوسيولوجية له إضافة إلى كون التوجيه مرتبط بأساس اجتماعي يتمثل في مضمونه الاجتماعي وهو التحضير المسبق لعملية التقسيم الاجتماعي للعمل.[1]

2.3 الأساس الاقتصادي: إنّ توزيع الأدوار و المكانات بشكل علمي من خلال مراعاة المؤهلات الفردية للفرد وكذا الحاجات المجتمع الذي ينتمي إليه لا ينعكس على الفرد فقط وإنما ينعكس على المجتمع ككل، ولعل أبرز دليل على ذلك هو ما يعود على هذا الفرد نفسه كالدخل الفردي وعلى المجتمع ككل كالدخل القومي(اجتماعي) وفي هذا السياق

[1] توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر _محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي_ دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008،ص37.

يقول **مصطفى عزت**" طوقان بإضافة إلى أن العامل الاقتصادي يجب أن يحتل مركزا أساسيا في القطاع التعليمي" يعني هنا أن المدارس في لعالم العربي تعتبر كأماكن لإعداد الطلاب على أكمل وجه مهني واختصاصي للانضمام إلى العملية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن ثم كان لعملية الإعداد التربوية التعليمية مكانة هامة في موقعة الفرد في العملية الإنتاجي ، وهذا بطبيعة الحال لا يأتي عن طريق التلقائية في هذه العملية إنما عن طريق اكتشاف هذا الفرد لقدراته الكامنة وتنمية ميوله ومواهبه وتشكيلها وفق حاجات السوق، وهذه هي وظيفة التوجيه المدرسي.

ومن هنا نستنتج جانبا هاما في هذه العملية يتعلق أساسا بالتنمية البشرية لأنه من شأن الوقوف على هذه العملية بصرامة باحترام المقاييس المطلوبة في هذه العملية تحقيق مرد ودية أكبر في مخرجات نظمنا العلمية وليس كما هو واقع اليوم من حيث الفعالية ومخرجات النظام التربوي ولا من حيث ربط أنماط التكوين بالحاجات الاجتماعية المطلوبة مما ترتب عنه منح جامعتنا ومدارسنا لشهادات للبطالة، وهذا ما يتعارض تماما ونمط السياسة الاقتصادية المعتمدة من طرف الدولة والمتمثلة في اقتصاد السوق و لما كانت المؤسسات الإنتاجية المتخصصة في الإنتاج المادي(السلعي) معنية بصفة مباشرة بهذا النمط وأول انعكاسات تبنيه كسياسة إستراتيجية بعد النهج الاشتراكي الاجتماعي أول ما ظهرت على مستوى هذه المؤسسات ولما كانت البناء الاجتماعي يفرض ارتباط المؤسسات الإنتاجية بالمؤسسات التكوينية فإنها ليست بمنأى عن هذه الانعكاسات ومن ثمة باتت من الأولى لهذه المؤسسات مراعاة السياسة الإنتاجية الجديدة القائمة على الإنتاج التنافسي، مما يتطلب انتهاج سياسة جديدة وملائمة بالنسبة المؤسسات الإنتاجية التكوينية بعد أن كانت تتبنى سياسة الكم في تخريج المتكونين وهذا يعتبر تغييرا جذريا في سياسة التكوين.[1]

3-3 الأساس النفسي: لا أجد هنا أحسن ما أنطلق منه إلا ما قاله **ابن خلدون** الذي انتبه لهذا المفهوم فقال في مقدمته في الفصل الثاني والعشرون "فيمن حصلت له ملكة

[1] نفس المرجع، ص39

في الصناعة فقل أن يجد بعد ملكة أخرى ومثال ذلك الخياط إذا أجاد ملكة الخياطة وأحكمها ورسخت في نفسه نجد من بعدها ملكة التجارة أو البناء إلا أن تكون الأولى لم تستحكم بعد لم ترسخ صبغتها والسبب في ذلك أن الملكات صفات النفس وألوان فلا تزدحم دفعة" إذ أنه من خلال هذا القول يتعين لنا أن ابن خلدون كان قد لاحظ أن عدم إمكانية الحذق في عدة حرف مرة واحدة وإنما يكون في الحرفة الواحدة فقط دون غيرها من الحرف والاستثناء الوحيد في إمكانية ممارسة حرفة ثانية غير الأولى يحدث بسبب عدم حصول التمكن من هذه الحرفة الأولى مما يجعل الفرد قابلا لأن يبلغ درجة كبيرة من التمكن في الحرفة أو الصنعة الثانية بعدما فشل في ذلك بالنسبة للصنعة الأولى، وبالقياس فإن هذا لا يطرح على مستوى التوجيه المهني فقط وإنما يطرح على الصعيد الدراسي لما أصبح أمر اختيار التخصصات التعليمية المفضلة إلى تخصصات مهنية معينة. حيث كانت التربية والتعليم في عصر ابن خلدون تقتصر على تعليم عام يجعل الدور المهني والشريعة والفلسفة والرياضيات والفلك. فكان على طالب العلم آنذاك دراسة جميع هذه المواد دون أن يختار إحداها خلال مرحلة ما مثلما هو عليه الحال اليوم حيث أصبح كل تلميذ يختار بعد اجتياز الامتحان شعبة من الشعب الدراسية ثم يختار بعدها مرة ثانية بعد اجتياز السنة الأولى من التعليم الثانوي أحد التخصصات التي تتفرع من الجذع المشترك الذي زاولا به الدراسة إذ يكمل دراسته الثانوية ضمن هذا التخصص أو ذلك مع التحضير لشهادة البكالوريا التي تفضي به إذا تحصل عليها بالالتحاق بالجامعة أما إذا لم يتحصل عليها يستطيع التوجه إلى التكوين موازي يعرف بالتكوين المهني أو الاندماج في سوق العمل لكن هذا كله يتطلب معرفة لميل التلميذ ورغبته في ذلك إنه عند وجود الرغبة أو الميل في تخصص أو مهنة معينة يستطيع هذا الفرد تحقيق ذاته وهو مطلب كل فرد ذلك أن تحقيق الذات يجعل من الفرد شخصية متكيفة وعلى هذا الأساس حب دراسة الميول والرغبات بالنسبة للتلميذ في صفوفه الأولى من التعليم الثانوي حتى يهيئوا إلى مهنة معينة يستطيعون الإجادة والتنافس فيها.[1]

[1] نفس المرجع ، ص40.

4-ميادين التوجيه:

4-1 التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي: يهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأصيل تلك المبادئ والأخلاق الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب

4-2 التوجيه والإرشاد النفسي:يهدف إلى مساعدة الطالب ورسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكانيات واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي و بطء التعليم وصعوباته، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطالب.

4-3 التوجيه والإرشاد الاجتماعي: يهتم هذا الميدان بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقاته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية.

4-4 التوجيه والإرشاد النفسي: يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية للطلاب وخصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي ترتكز على شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته.

4-5 التوجيه والإرشاد الوقائي: يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشاكل سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية والتي قد تترتب على بعض الممارسات السلبية، والعمل على إزالة أسبابها وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية.

4-6 التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني: هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف وواقعية.[1]يهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير

[1] عبد الله الطراونة ، نفس المرجع ، ص 24.

الطالب للفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تصنعها الدولة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو بعض المهن والأعمال وأثارت اهتماماتهم بالمجالات العلمية والتقنية والفنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجلاتهم التعليمية والعلمية التي يلتحقون بها.

خلاصة:

باتت من المؤكد أن التربية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق قيم المجتمع وأن توجيه في التربية يعتبر وسيلة لتحقيق نمو الطفل وتكامل شخصيته إلى أقصى درجة ممكنة، بل هي في الحقيقة تسر على إتاحة فرص التعليم للمجتمع، وهذا ما يؤدي إلى الإيمان بأن محل التلميذ يمكنه أن يتعلم أذا ما تهيأت له الظروف الملائمة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-المنهج المستعمل

3-مجتمع البحث

4-عينة البحث

5-أداة الدراسة

6 -الأدوات الإحصائية المستعملة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الخطوات الإجرائية التي اعتمدنها في هذه الدراسة حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، وكذلك المنهج المستعمل ثم قدمنا وصفا كليا لمجتمع الدراسة وعينة البحث مع توضيح طريقة اختيارها وتحديد حجمها، ثم عرض المراحل التي مر بها دليل المقابلة من استخراج الصورة الأولية إلى تعديلها وصولا إلى الصورة الجاهزة لتقنية.

1-الدراسة الاستطلاعية

لقد تمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-خروبة-على طلبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية والتسيير، خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 12 فيفري 2018 ، وفي هذه الفترة قمنا بتصميم دليل المقابلة الأولي الذي احتوى على خمسة محاور وهي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية تتضمن البيانات التالية: الجنس، السن، المستوى الجامعي، شعبة البكالوريا.

-المحور الثاني: كيفية توجيه الأسرة لطالب الجامعي وتتضمن تسعة فقرات أهمها هل استشرت أسرتك في اختيار التخصص الجامعي؟

-المحور الثالث: تأثير المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء احتوى على أربعة فقرات أهمها ما هو المستوى التعليمي للأبوين؟

-المحور الرابع: المستوى المادي للأسرة وتأثيره في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، احتوى على أربعة فقرات أهمها ما هو مستوى الدخل المادي للأسرة؟

-المحور الخامس: نجاعة التوجيه تضمن ستة فقرات أهمها إذا تم توجيهك من طرف الوالدين هل كان التخصص ناجح؟ (انظر الملحق رقم 1)

تم صياغة هذه الأسئلة كأهم الفقرات كونها تتناسب مع متغيرات الدراسة وتعتبر هذه الصورة الأولية لدليل المقابلة وبعدها تم عرضها على خمسة أساتذة لتحكيمها. وبعد التعديل، نزلنا بها للميدان قصد تجريبها ،حيث أجرينا المقابلات مع الطلاب قدر عددهم

بخمسة مبحوثين من أجل التعرف إذا كانت أسئلة المقابلة مطابقة لموضوع البحث وكذلك إذا كان هناك تجاوب من طرف المبحوثين مع الأسئلة أو التهرب منها وأيضا من أجل معرفة من خلال أجوبتهم إذا كانت الأسئلة تتكرر أم لا.

2-منهج الدراسة

لكي يستطيع أي باحث دراسة مشكلة بحث بطريقة علمية وهادفة فذلك يقتضي منه إتباع خطوات علمية، وذلك بتجديد نوع الطريقة التي سيتبعها في مواجهة مشكلة موضوع الدراسة وهو ما يسمى في العلوم الاجتماعية بمنهج البحث الذي يدل على الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثه في أي دراسة.[1] ويعرف أيضا بأنه"مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"[2].

نظرا لطبيعة بحثنا فقد اخترنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لدراستنا، ويعرف هذا الأخير بأنه"رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره،[3]ويعرف أيضا بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة محددة من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[4]

الهدف من استخدام المنهج الوصفي هو جمع الحقائق والبيانات المتمحورة حول البيانات الشخصية وبعض الآراء للمبحوثين اتجاه تخصصهم الجامعي.

---

[1]عبد الوهاب إبراهيم، أسس البحث الاجتماعي،مكتبة نهضة الشرق،ط1،مصر،1985،ص39.

رشيد زروالي،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ديوان المطبوعات [2]الجامعية،ط3،قسنطينة،2008،ص176.

ربجي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،مناهج وأساليب البحث العلمي،دار صفاء للنشر [3]وتوزيع،عمان،2000،ص43.

محمد بيدان وآخرون،منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات–،دار وائل للنشر [4]والتوزيع،الأردن،1999،ص46.

3-مجتمع البحث

نقصد بمجتمع البحث"جميع المشاهدات موضوع البحث أو كافة مفردات مجتمع الدراسة، إذ يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع البحث"[1].

قمنا باختيار مجتمع بحثنا لإجراء دراستنا فيه و هو طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي تحتوي 3332 طالب وطالبة موزعين على الأقسام الثلاث وهي: قسم العلوم المالية والمحاسبة، قسم العلوم الاقتصادية وقسم العلوم التجارية بمختلف مستوياتهم الدراسية وتخصصاتهم بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم خروبة.

4-عينة البحث

عندما يقوم الباحث بأي دراسة عليه أن يتصل بمجموعة من المبحوثين لطرح مجموعة من الأسئلة للحصول على إجابات وبالتالي عليه اللجوء إلى اخذ العينة من المجتمع الأصلي

اخترنا عينة قدرها 17 طالب وطالبة تم اختيارهم بأسلوب -العينة العشوائية الطبقية- كونها تناسب موضوع الدراسة، حيث قمنا بتقسيم المجتمع إلى طبقات تبعا لمجموعة من الخصائص التي تميزه كالجنس ونوع التخصص.

تعرف العينة الطبقية على أنها "العينة التي يمنح فيها الباحث الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث المتواجدة في العينة ويكون فيها الاختيار العشوائي".[2]

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس، نوع التخصص ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص وعادة تتجانس مفردات الطبقة.

[1] ذوقان عبيدات و آخرون،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،دار الفكر،الجزائر،2009،ص140.

[2] فاروق مدارسي، مصطلحات علم الاجتماع،دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع،ب س،ص191.

4-2وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم (1): يبين المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكور	8	%47,06
إناث	9	%52,94
المجموع	17	%100

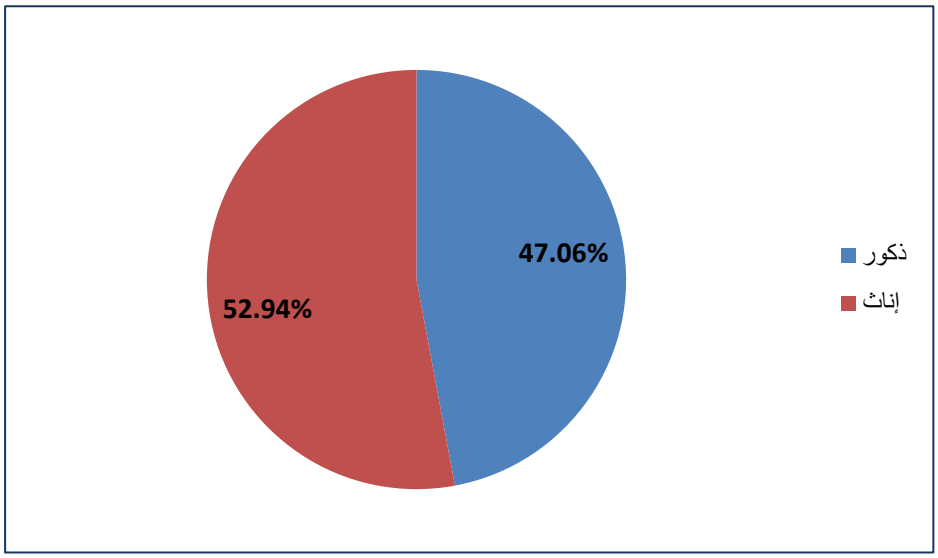

شكل رقم(01) : توزيع العينة حسب متغير الجنس.

التعليق:

من خلال معطيات الجدول رقم (1) والشكل (1) تضمنت عينة البحث كلا الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور:8 أفراد بنسبة 47,06% بينما بلغ عدد الإناث 9 بنسبة 52,94%، وهي أكبر من نسبة الذكور بقليل،وهذا التفاوت بين النسبيتين هو نفسه في مجتمع الدراسة حيث أن عدد الطلبة الإناث أكثر من عدد الطلبة الذكور، مما يؤكد تمثيل عينة البحث لمجتمع الدراسة من حيث الجنس.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع المبحثين حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المؤوية
19	2	%11,76
20	2	%11,76
21	2	%76.11
23	3	%17,65
24	6	%35,29
25	2	%11,76
المجموع	17	%100

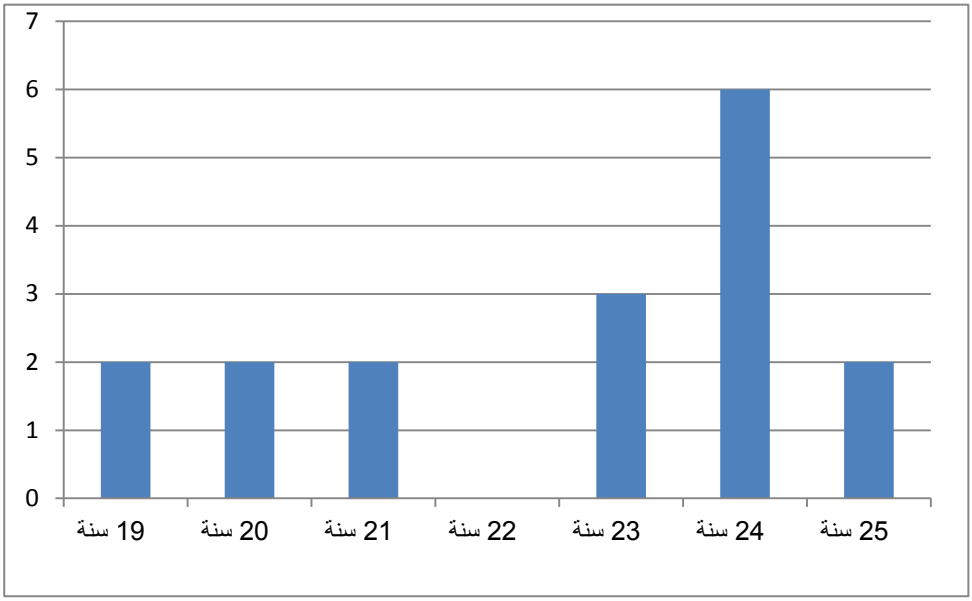

شكل رقم (02) : توزيع العينة حسب متغير السن

التعليق:

من خلال معطيات الجدول رقم (2) و الشكل رقم (02): نلاحظ اختلاف أعمار المبحوثين حيث تراوح من 19 إلى25 سنة أين كان سن 24 سنة الأكثر تكرارا بنسبة 35، 29% ، في حين مثل سن 23 سنة نسبة 17,67% ، أما متوسط السن لعينة البحث فقد بلغ 22 سنة

ـ الجدول رقم (3): يبين توزيع المبحوثين حسب شعبة البكالوريا.

شعبة البكالوريا	التكرار	النسبة المؤوية
علوم تجريبية	2	%11,76
تقني رياضي	1	%5,88
تسير واقتصاد	14	%82,35
المجموع	17	%100

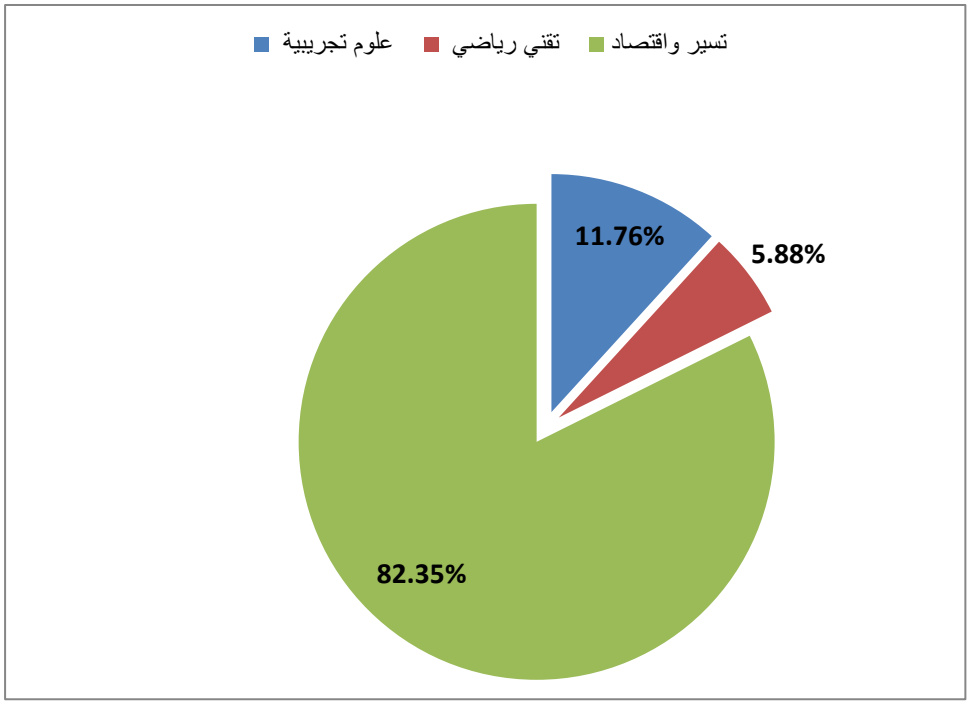

الشكل رقم:(3) توزيع العينة حسب شعبة البكالوريا

التعليق:

من خلال نتائج الجدول رقم (3) والشكل رقم (3): نلاحظ أن نسبة تسير واقتصاد مثلت النسبة الأكبر قدرت ب82,35% في حين مثلت علوم تجريبية نسبة 11,76% تليها شعبة تقني رياضي بنسبة 5,88%.

ـ الجدول رقم (4): يوضح توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية الحالية لطلاب.

السنة الحالية	التكرار	النسبة المؤوية
السنة الأولى ليسانس	2	%11,76
السنة الثانية ليسانس	2	%11,76
السنة الثانية ليسانس	6	%35,29
السنة الأولى ماستر	3	%17,65
السنة الثانية ماستر	4	%23,53
المجموع	17	%100

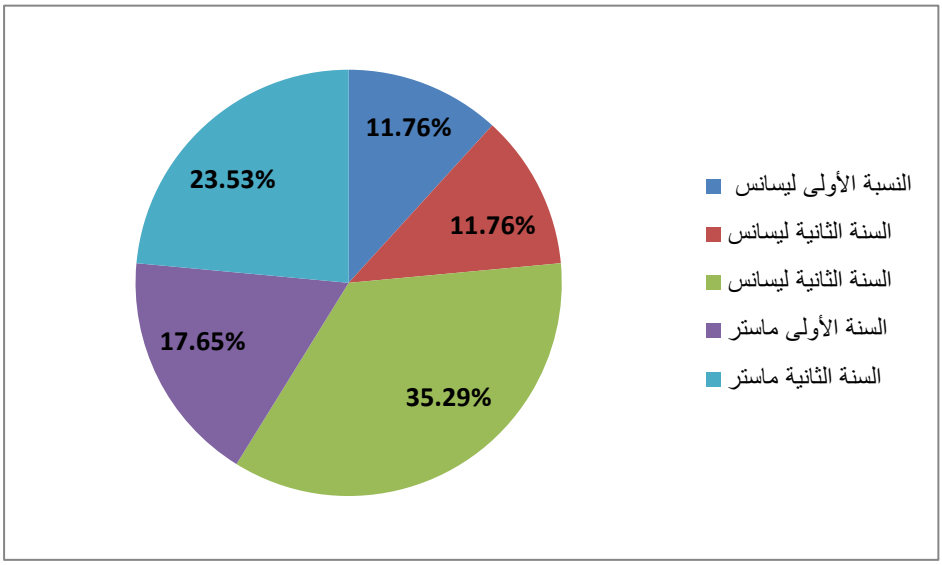

الشكل رقم(4):توزيع العينة حسب السنة الدراسية

التعليق:

من خلال نتائج الجدول رقم(4)والشكل رقم(4): أن نسبة 35,29% مثلت الطلاب الذين يدرسون في السنة الثالثة ليسانس تليها بنسبة 23,53% مثلت السنة الثانية ماستر في حين مثلت نسبة 17,65% السنة أولى ماستر بينما تساوت نسبتي السنة أولى والثانية ليسانس بنسبة 11,76% وهذا يبين تنوع عينة البحث من حيث المستوى الدراسي لطلبة.

الجدول رقم (5): يمثل توزيع الطلبة حسب التخصص الحالي.

التخصص الحالي	التكرار	النسبة المؤوية
محاسبة	3	%17,65
اقتصاد وتسير مؤسسات	4	%23,53
اقتصاد نقدي وبنكي	2	%11,76
مالية ومحاسبة	2	%11,76
تجارة دولية	1	%5,88
تحليل مالي معمق	1	%5,88
علوم اقتصادية	1	%5,88
تسويق خدمات	1	%5,88
علوم التسيير	1	5,88
مالية البنوك والتأمينات	1	5,88
المجموع	17	100

التعليق:

من خلال معطيات الجدول رقم(5): نلاحظ أن بنسبة 23,53% مثلت تخصص اقتصاد وتسير مؤسسات تليها بنسبة 17,65% مثلت محاسبة في حين مثلت وبنسب متساوية كل من التخصصات التالية تجارة دولية وتحليل مالي معمق وعلوم اقتصادية وتسويق خدمات وعلوم التسيير ومالية البنوك والتأمينات بنسبة 5,88%

5-أداة الدراسة:

وتعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية لجمع البيانات والمعلومات في الميدان، وتعرف بأنها "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول في الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات وأراء أو معتقدات شخص أخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

وهي عملية اجتماعية تحدث بين شخصين البحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجه إليه من قبل المقابل[1].

بعد الدراسة الاستطلاعية قمنا باختيار 17 من الطلاب كعينة بحث وتم إجراء المقابلات معهم وذلك لتعرف على دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي و كذا على استشارة الطالب للأسرة قبل اختياره لتخصص الجامعي،ومعرفة مدى تأثير العاملين التعليمي والمادي في عملية التوجيه لطالب، وكذا معرفة نجاعة هذا التوجيه بالنسبة لطالب مستقيلا ،وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهذا بعد عرض دليل المقابلة الأولي على الأساتذة المحكمين الذي خضع إلى بعض التغيرات تمثلت في دمج المحور الثالث المتمثل في المستوى التعليمي والمحور الرابع المتمثل في المستوى المادي وإضافة بيانات أخرى فيه متعلقة بالمبحوث وهي السنة الحالية لطالب، معدل البكالوريا و التخصص الحالي لطالب(أنظر الملحق02) فبعد دمج المحورين الثالث و الرابع في محور البيانات أصبح دليل المقابلة النهائي يحتوي على أربع محاور وهي:

-المحور الأول: البيانات الشخصية مجموعة من الأسئلة متعلقة بالمبحوث.

-المحور الثاني: كيفية توجيه الأسرة لطالب الجامعي خصص للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بكيفية التوجيه.

-المحور الثالث: نجاعة التوجيه خصص للإجابة عن مدى فعالية توجيه الأسرة للطالب مستقبلا.

6-الأدوات الإحصائية المستعملة

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- المنوال

[1] إحسان محمد حسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل لنشر وتوزيع، ط2، الأردن، 2005، ص 247.

خلاصة:

قامت الباحثتان في هذا الفصل بعرض كل الإجراءات لإنجاز هذه الدراسة وذلك بتطرق لمجالات الدراسة، المنهج المستخدم، مجتمع البحث، عينة البحث،أداة الدراسة والأدوات الإحصائية المستعملة، .

الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج الفرضية الرئيسية

1-2 عرض نتائج الفرضية الأولى

1-3عرض نتائج الفرضية الثانية

1-4عرض نتائج الفرضية الثالثة

2- مناقشة نتائج الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية

2-2مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-3مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-4مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

-التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

احتوى هذا الفصل عن النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة لتعرف على مدى تحقيق فرضيتها التي تهدف إلى إبراز دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي حيث طبقنا أدوات إحصائية باستخدام التكرارات، النسب المؤوية، المتوسط الحسابي، المنوال، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج وأخيرا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

1-عرض نتائج الدراسة

1-1عرض نتائج الفرضية الرئيسية: تختلف طرق توجيه الأسرة للطالب الجامعي باختلاف متغيرات الدراسة.

الجدول رقم(6):يمثل استشارة الطلاب لأسرهم في اختيار التخصص الجامعي.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	11	%64,71
لا	6	%35,29
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (6): يبين أن بنسبة 64,71% أجابوا بنعم في حين النسبة المتبقية التي قدرت ب35,29% أجابوا ب لا.

الجدول رقم (7): يوضح أي فرد من الأسرة اقترح على الطالب التخصص الجامعي.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
لا أحد	5	%5,88
الأب	5	%29,41
الأم	1	%5,88
الوالدين معا	1	%5,88
الإخوة	6	%35,29
الأقارب	0	0,00
الأصدقاء	3	%17,65
المجموع	17	%100

تشير معطيات الجدول رقم (7):إلى أن نسبة 35,29% مثلت اقتراح الإخوة وهي أعلى نسبة تليها بنسبة 29,41%اقتراح الإباء ثم 17,65% مثلت اقتراح الأصدقاء في حين مثلت كل من اقتراح الأم واقتراح الأم والأب معا وعدم استشارة أحد بنسبة متساوية قدرت ب5,88%.

الجدول رقم (8): يوضح ما إذا كان اقتراح أفراد الأسرة إلحاحا أم مجرد أري.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
إلحاح	1	%5,88
رأي	16	%94,12
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (8): نلاحظ أن اقتراح أفراد الأسرة لتخصص الجامعي كانت مجرد رأي بنسبة 94,12% في حين مثلت الإلحاح عليه بنسبة 5,88%.

الجدول رقم (9): يوضح ما إذا كان الذي اقترح التخصص الجامعي على الطالب ملما بتخصصات الجامعية المختلفة.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	12	%70,60
لا	5	%29,40
المجموع	17	%100

تشير معطيات الجدول أن نسبة 70,60% كانوا ملمين بتخصصات الجامعية المختلفة وهي النسبة المرتفعة أما غير الملمين بتخصصات الجامعية المختلفة قدرت نسبتهم ب 29,40%.

الجدول (10): يوضح ما إذا تناسب اقتراح الأسرة مع اختيار الطالب الجامعي.

نوع	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	12	%70,60
لا	5	%29,40
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (10): نلاحظ أن نسبة 76,47% مثلت اختلاف اختيار الطالب الجامعي لتخصص الجامعي مع أسرته في حين مثلت بنسبة 23,50% توافق الطالب مع أسرته في اختيار التخصص الجامعي.

الجدول رقم(11): يوضح على أي أساس كان توجيه الأسرة لطالب الجامعي.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
سوق العمل	8	%47,06
المواصلة فيه	2	%11,76
قرب الجامعة	4	%24
تقليد	3	%18
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم(11):يتضح أن نسبة 47,06% مثلت توجيه الأسرة على أساس سوق العمل وهي النسبة المرتفعة تليها نسبة 24% مثلت توجيه الأسرة على أساس قرب الجامعة من مكان السكن الطالب في حين مثلت بنسبة 18% توجيه الأسرة على أساس التقليد أحد أفراد العائلة ثم نسبة 11,76% مثلت المواصلة في التخصص المدروس في المرحلة الثانوية.

1-2عرض نتائج الفرضية الأولى: المستوى التعليمي للأسرة له دور في توجيه الطالب الجامعي

الجدول (12)و(13): يوضح المستوى التعليمي للأب والأم.

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المؤوية
بدون تعليم	5	%29,41
ابتدائي	4	%23,53
متوسط	2	%11,76
ثانوي	4	%23,53
جامعي	2	%11,76
المجموع	17	%100

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المؤوية
بدون تعليم	3	%17,65
ابتدائي	3	%17,65
متوسط	2	%11,76
ثانوي	7	%41,18
جامعي	2	%11,76
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم(12)و(13):يتضح أن نسبة 17,65%و 29,41% من الآباء و الأمهات على الترتيب بدون مستوى (أمي) أما المستوى التعليمي الابتدائي فقد كانت النسبة متفاوتة إلى حد ما حيث بلغت 17,65% عند الآباء و 23,53% عند الأمهات، في حين تساوت نسبة المستوى التعليم المتوسط لهما بنسبة 11,53% في حين مثل المستوى الثانوي عند الأب نسبة41,18% ووصلت عند الأمهات و23,53% أما المستوى الجامعي فقد وصلت بنسبة 11,76% عند الآباء والأمهات.

1-3 عرض نتائج الفرضية الثانية:المستوى المادي للأسرة له دور في توجيه الطالب الجامعي.

الجدول رقم(14): يبين مهنة الأب

مهنة الأب	التكرار	النسبة المؤوية
موظف	2	11,76
متقاعد	3	17,65
تاجر	2	17,76
أستاذ	2	17,76
حارس	2	11,76
شرطي	1	%5,88
عامل يومي	2	%11,76
ميكانيكي	1	%5,88
تقني سامي	1	%5,88
ممرض	1	%5,88
المجموع	17	%100

لقد تنوعت المهن واختلفت نسبتها من خلال معطيات الجدول، نلاحظ أن أعلى نسبة للآباء قد بلغت 17,65% ضمت كل من المتقاعد ، تاجر،أستاذ، ثم تليها بنسبة متساوية كل من موظف، حارس،و عامل يومي بنسبة قدرت ب11,76% أما الشرطي، الميكانيكي، تقني سامي،والممرض فقد كانت نسبتهم متساوية قدرت ب 5,88%.

الجدول رقم (15): يبين مهنة الأم

مهنة الأم	التكرار	النسبة المؤوية
عاملة	1	%5,88
ماكثة	16	%94,12
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (15): يتضح أن مهنة الأمهات لم تتنوع حيث كانت معظم الأمهات ماكثات قدرت نسبتهم ب94,12% أما النسبة المتبقية 5,88% فقد مثلت العاملات

.الجدول رقم (16): يوضح مستوى دخل الأسرة

الدخل المادي للأسرة	التكرار	النسبة المؤوية
متوسطة	17	%1
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (16): نلاحظ أن نسبة دخل الأسرة م
متوسط مثل النسبة كلها 100% .

1-4عرض نتائج الفرضية الثالثة: توجد فعالية للأسرة في توجيه الطالب الجامعي.

الجدول رقم (17): الاستمرارية في التخصص لدى الطالب الجامعي.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
المواصلة في التخصص	17	%100
تغيير التخصص	0	%0
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم(17):نلاحظ أن نسبة استمرارية الطلاب في التخصص الجامعي قدرت ب100% وهي النسبة كلها.

الجدول رقم (18): يوضح مدى رضي الطلاب على التخصص الجامعي.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
غير راض	2	%12
نوع ما	1	%6
راض	14	%82
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (18): يتضح أن أعلى نسبة قدرت ب 82% مثلت رضا الطلاب غلى التخصص الجامعي أما 12% فقد مثبت عدم رضا الطلاب على التخصص الجامعي أما بنسبة 6% فقد مثبت رضاهم نوعا ما.

الجدول رقم(19) : يبين إعادة لسنة لطلاب.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
لم أكرر السنة	15	%88
مرة واحدة	1	%6
مرتين	1	%6
المجموع	17	%100

تشير معطيات الجدول رقم (19): إلى أن نسبة 88% من الطلاب مثلت الذين لم يعيدوا السنة والنسب المتبقية كانت متساوية بين الذين أعادوا السنة مرة ومرتين بنسبة قدرت 6%.

الجدول رقم(20): يبين النتائج المتحصل عليها لطلاب.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
ضعيف	1	%6
متوسط	9	%53
جيد	7	%41
المجموع	17	%100

تشير معطيات الجدول رقم(20): إلى أن نسبة 53% من الطلاب كانت نتائجهم متوسطة أما الذين كانت نتائجهم جيدة قدرت بنسبة 41% بينما نسبة 6% مثلت الطلاب الذين كانت نتائجهم ضعيفة.

الجدول رقم (21): يوضح نجاعة التوجيه بالنسبة لطالب

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
ناجع	14	%82
غير ناجع	3	%18
المجموع	17	%100

من خلال معطيات الجدول رقم(21): نلاحظ أن نسبة نجاح التخصص قدرت ب82% أما نسبة عدم نجاح التخصص قدرت ب 18%.

الجدول رقم(22): يوضح رغبة الطالب في مواصلة الدراسة في التخصص.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
المواصلة في التخصص	17	%100
تغير التخصص	0	%0
المجموع	17	%100

تشير معطيات الجدول رقم (22) إلى أن نسبة 100% من الطلاب يرغبون في مواصلة التخصص الجامعي.

الجدول رقم (23): يبين النصائح المقدمة من طرف الطلبة حول عملية التوجيه.

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
لا أستشير أحد	6	%35
استشارة الأسرة	3	%18
الاطلاع على التخصصات	2	%12
الرغبة في التخصص	6	%35
المجموع	17	%100

تشير معطيات الجدول رقم(23): إلى أن بنسبة 35% متساوية مثلت رغبة الطلاب في التخصص ومثلت عدم استشارة أحد وهي النسبة الأعلى في مثلت نسبة 18% استشارة الطلاب لأفراد الأسرة أما 12% فقد مثلت الإطلاع على التخصصات الجامعية المختلفة.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

2-1مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:تختلف طرق توجيه لطالب الجامعي.

إن التوجيه تزداد أهميته كلما ارتقى الطالب في دراسته خلال السنوات الجامعية، وذلك باختياره التخصص الأنسب بعد وقوفه أمام مجموعة كبيرة من الاختيارات وهنا يتضح دور الأسرة في مساعدة أبنائها في اختيار التخصص الجامعي وهذا يتوقف على استشارة الأبناء لأفراد أسرهم قبل اختيار التخصص الجامعي، مما يجعل الطالب أمام الفرد الأكثر تأثيرا في الأسرة والأكثر فاعلية الذي يجعل هذا الأخير مكلف بمهمة الاقتراح على الطالب الجامعي وهذا ما يتضح من خلال الجدول (07) الذي أكد بنسبة35,29% اقتراح الأخوة وهي النسبة الأكبر وهذا راجع إلى اعتقاد الأخوة أنهم هم الأكثر دراية بالتخصصات الجامعية المختلفة كما هو مؤكد من خلال الجدول رقم(12) و(13) التابع للفرضية الأولى أن نسبة 17,65% و 29,47% من الآباء والأمهات على الترتيب بدون مستوى وهو ما يعكس عدم إمكانية الأولياء باقتراح التخصص الأنسب لأبنائهم، لكن هذا لا يعني أن الطالب مجبر بأخذ بهذا الاقتراح بل يبقى اقتراح الأخوة مجرد رأي هذا ما أكده الجدول رقم (08) أن بنسبة94,12% أن اقتراحهم كان مجرد رأي وليس إلحاحا عليه، الآن الأبناء أصبحوا أكثر نضجا في الوقت الحالي وهم قادرون على اختيار التخصص الأنسب وهذا ما عبرت عليه النسبة الموجودة في الجدول رقم(10) والمقدرة ب76,47% هناك اختلاف بين اقتراح الأسرة و اختيار الطالب، لكن نجد الذين وجهوا الطلبة من أفراد الأسرة يكون توجيهم منطقي وملمين بالتخصصات الجامعية المختلفة وهذا مصرح بيه المبحوثين خلال الجدول رقم(9) بنسبة 70,60%.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:المستوى التعليمي للأسرة له دور في توجيه الطالب الجامعي.

بالنسبة لتأثير المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء تسعى الأسرة دائما جاهدة لمساعدة أفرادها لبلوغ أعلى الدرجات العلمية ومن هذا المنطق، فهي تساعد

الأبناء في اختيار التخصص الجامعي المناسب حتى يقوموا بأدوارهم على أكمل وجه داخل المجتمع، لكن هذا لا يعني أن المستوى التعليمي من المستويات العلمية العالية وقد تجلى هذا من خلال معطيات الجدولين(12)و(13) قد أكد المبحوثين أن بنسبة 17,76% فقط يمثلون الأولياء الذين مستواهم جامعي ويعني هذا أن المستوى التعليمي للأبوين ليس له تأثير على توجيه الأبناء، وهذا ما أكدت عليه دراسة "الطيب أسماء و زروقي خيرة" بعنوان "دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر الطلبة" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2013 أن المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة عاملا مؤثرا في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:المستوى المادي للأسرة له دور في وتوجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي.

الأسرة الآن ومع التطور الحاصل في المجتمع أصبحت أكثر انفتاحا وتفهما لاختيارات الأبناء فالأبناء أصبحوا مستقلين من حيث القرارات التي تتعلق بمستقبلهم ومن خلال معطيات الجدول رقم(14) تنوعت مهن الآباء ومن خلال تصريح المبحوثين أن مهن الآباء لا تؤثر في رغبات الأبناء وكذلك الأمهات معظمهم ماكثات، هذا ما أكده الجدول رقم(15) بنسبة 94,12% أي أنه لا يلاءم ما يطمحون إليه.

كذلك من خلال تصريح المبحوثين أن مستوى الدخل المادي كله متوسط بنسبة 100% من خلال الجدول رقم (16) وهذا ما يدل على أن المستوى المادي للأسرة الجزائرية متوسط وليس له أثر في اختيار الطالب لتخصص الجامعي لكن الأسرة تهتم بتكاليف التمدرس وهذا ما أكدت عليه دراسة "نيلي سعيدة " الموسومة دور المحددات الأسرية في اختيار في اختيار الطالب لتخصص الجامعي " بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2016 لوحظ أن لدخل الأسري أثر في اختيار الطالب لتخصص حيث لوحظ أن أغلب الأسر تلبي التكاليف المدرسية.

2-**3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** توجد فعالية للأسرة في توجيه الطالب الجامعي.

صرح أغلبية الطلبة بأنهم لم يغيروا تخصصهم الجامعي طوال تواجدهم بالجامعة وأنهم يفكرون في المواصلة فيه بنسبة قدرت ب100% وهذا يتضح من خلال إبداء رضاهم عن

التخصص المختار بنسبة 82% ودليل ذلك عدم إعادتهم لسنة، حيث قدرت نسبة الطلاب الذين لم يعيدوا السنة ب88% لأن النتائج المتحصل عليها خلال مشوارهم الدراسي كانت متوسطة بنسبة قدرت ب53% وهذا ما يعكس نجاعة التخصص حيث مثلت نسبة نجاعة التخصص نسبة 82% مما جعل معظم الطلاب يبدون رغبتهم في مواصلة الدراسة بنسبة 100% وهذا جعلهم يقرون بضرورة أخذ الرغبة بعين الاعتبار وعدم استشارة أجد قبل اختيار التخصص الجامعي بنسبة قدرت ب35%.

-توصيات واقتراحات

1-إعداد ملتقيات وندوات لتلاميذ الأقسام النهائية قبل اختبارهم لتخصص الجامعي .

2- يجب على الأسرة الاجتهاد لتعرف على شخصية أبنائها و ميولاتهم ورغباتهم وتوجيههم إلى التخصص الملائم لهم.

3- ضرورة اهتمام الوالدين بقرار اختيار التخصص الجامعي لطالب

4- ضرورة توعية تلاميذ الأقسام النهائية بأن عملية اختيار التخصص الجامعي عملية استثمارية ممتدة وتترتب عليها نتائج مستقبلية هامة وليست عملية وقتية تهدف لتحقيق أهداف شخصية فقط.

5- يجب توفير مراجع أكثر متعلقة بموضوع التوجيه الجامعي في المكتبة.

6- نقترح توسيع عينة البحث في البحوث من أجل الوصول إلى نتائج أقرب للواقع و أخذ الأسر كمجتمع بحث لأن لمعرفة دور الأسرة بشكل واضح.

7- نقترح التنويع في أدوات جمع البيانات كاستعمال الاختبارات والمقاييس.

خاتمة:

يعتبر التوجيه عملية تهتم بالتوفيق بين الفرد بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتبادلة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته وهذا مايبرز أهمية توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي توجيه ناجع وفعال، مما دفعنا لتناول هذا الموضوع لكن واجهنا بعض الصعوبات منها قصر المدة الزمنية لإنجاز هذه الدراسة، قلة المراجع الخاصة بعملية توجيه الأبناء نحو التخصص الدراسي، تهرب بعض المبحوثين من استجوابهم.

قائمة المراجع

1-ابن منظور، لسان اللسان(تهذيب لسان العرب)،دار الكتيب العلمية، ط1بيروت 1993.

2-إحسان محمد حسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل لنشر وتوزيع، ط2، الأردن، 2005.

3-أحمد أبو أسعد ولميناء الهوا ري، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، ط2012،2

4-أحمد زكي البدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان رياض صالح.

5-توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر _محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي_ دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.

6-جودة عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دارا لثقافة لنشر والتوزيع، عمان ،ط،2007.

7-حسان محمد حسن، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ب ط، لبنان، 1999

8-حسن احمد الطعاني، مفاهيم تربوية المدرسة والمجتمع رؤية معاصرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2012.

9-حسين رشوان، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم إجتماع الأسرة شباب الجامعة، الإسكندرية،2003.

10حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر،2003.

11-حنان عبد الحميد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الصفاء لنشر والتوزيع. ط1، عمان، 2000.

12-ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الجزائر،2009.

13-راجية بن علي، دراسة تحليلية لعملية التوجيه في الجزائر، باتنة ، الجزائر، ب سنة

14-ربجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر وتوزيع، عمان،2000.
15-رشيد زروالي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية ط3 قسنطينة،2008،.
16-زروالي لطيفة وياسين أمينة، مجلة الدراسات الإنسانية و إنسانية واجتماعية، وظائف الأسرة الجزائرية واقع الممارسات التربوية، العدد2014/01/04، جامعة وهران.
17-زعيمة مونى، الأسرة والمدرسة ومسارات التعليم (العلاقة بين خطاب الوالدين و التعليمات المدرسة للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير جامعة منتوري، قسنطينة،2011/2013
18-زهور كامل أحمد وأنسي محمد احمد قاسم، أطفال بلا أسر، مركز الكتاب الإسكندرية ،1998
سلامة خميسي التربة والمدرسة والمعلم، دار الوفاء للنشر والطباعة، مصر، 2000.
19-سناء الخولي، مدخل إلى علم الاجتماع، دارا لمعرفة الجامعية، القاهرة،1996.
20- الطيب أسماء وزروقي خيرة، دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، مذكرة ماستر 2013ورقلة،الجزائر.
22-عباس محمود عوض ورشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،1995.
23-عبد الباقي عجيلات ،تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء، رسالة الماجستير، علم الاجتماع جامعة محمد خضر بسكرة2009/2008
24-عبد الخالق محمد عفيفي، بناءا لأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، المكتبة الجامعية الحديثة، مصر،2012.
25-عبد العاطي السيد وآخرون، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
26-عبد القادر قيصر، المتغير في مجتمع المدينة، دار النهضة، بيروت، ط1، سنة1999.

27-عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان ط2012،1.
28-عبد الناصر سليم حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ،ط1 ،2012
29-عبد الوهاب إبراهيم، أسس البحث الاجتماعي، مكتبة نهضة الشرق، ط1، مصر،8539.
30-عبدالناصر سليم حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2000.
31-عصام توفيق قمرو سحر مبروك، الرعاية الاجتماعية للأسرة و الطفولة،مكتبة العصرية، ط1، مصر 2009.
33-علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي،1998.
34-علي وهيب، المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية السلوكية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1996،1
35-علياء شكري وآخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة لنشر والتوزيع، الأردن،2009،
36-فاروق مدارسي، مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ب س.
37-فيصل هويصن الشلوي، اختيارات الطلاب الجامعيين في المجتمع السعودي، صحيفة الرياض اليومية،العدد14508،2008.
38-مجد الدين عمر خيري، العائلة والقرابة في المجتمع العربي، إتحاد الجامعة العربية، الأردن، ط 1، 1985.
39-محمد احمد محمود بيومي، عفاف عبد المنعم ناظر، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،2003.
40-محمد بيدان وآخرون، منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات–، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،1999
41-محمود حسين، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، الإسكندرية،1981،

42–معجم المعاني الجامع، معجم عربي –عربي.
43–ناصر أحمد العوالدة ورسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر والناشرون وموزعون، عمان،2010
44–نور الدين مناع وخمقاني مباركة، دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد2016/06/24.
45–نيلي سعيدة، دور المحددات الأسرية في اختيارا لطالب للتخصص الجامعي، دراسة ميدانية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016/2015.

الموقع الإلكتروني

46–www.alriyadh.com/64924

الملحق رقم:(1)

دليل لمقابلة الأولي

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 – الجنس 2– السن 3– المستوى الجامعي 4–شعبة البكالوريا

المحور الثاني: كيفية توجيه الأسرة لطالب الجامعي.

5–هل استشرت أسرتك في تخصص الجامعي؟

6–من الذي اقترح عليك تخصص ما من أسترتك؟

7– هل هذا الاقتراح كان إلحاح عليه أم مجرد رأي

8–في رأيك قبل أن يقترح عليك أحد أفراد أسرتك تخصص ما هل يجب عليها الإلمام بمعلومات على التخصصات الجامعية المختلفة؟

9–هل التخصص الذي اخترته يتناسب مع ميولك ورغباتك؟

10–هل التخصص الذي اتفقت عليه أسرتك كان مخالف لطموحاتك؟

11– هل تفهمت أسرتك اختيارك لهذا التخصص؟

12–إذا كنت مقتنعا بالتخصص الذي اخترته هل هذه القناعة نابعة من دراسة هادفة لمستقبلك؟

13–هل كان اختيارك لتخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان سكنك

المحور الثالث: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

14–ما هو المستوى التعليمي للأبوين؟

15–إذا كان والديك مستواهم دون الجامعي هل يستعطون توجيهك؟

16–إذا كان لديك إخوة ما هو مستواهم التعليمي؟

17–إذا كان إخوتك مستواهم التعليمي دون الجامعي هل يستعطون توجيهك توجيهك؟

المحور الرابع: المستوى المادي للأسرة يؤثر في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

18–ما هي مهنة الأبوين؟

19– ما هو مستوى الدخل المادي للأسرة؟

20–هل كان اختيارك لتخصص الجامعي مبني على أساس مهنة أحد الوالدين؟

21- هل فرضت عليك أسرتك تخصص نجح فيه أخوتك مهنيا من قبل؟ أم كان اختيارك تلبية لطموحات والديك؟

المحور الخامس: نجاعة التوجيه.

22-هل استمرت في هذا التخصص؟

23-هل النتائج التي تحصلت عليها جيدة؟

24-هل أنت راض هذه النتائج؟

25-هل أنت راض على هذا التخصص؟

26-إذا تم توجيك من طرف الوالدين هل كان التخصص ناجح؟

27-بما تنصح الطلبة الجدد حول عملية التوجيه؟

ملحق رقم: (2)

دليل المقابلة بعد التعديل:

المحور الأول: لبيانات الشخصية

1-الجنس 2-السن 3-شعبة البكالوريا 4-معدل البكالوريا 5-السنة الحالية

6-التخصص الحالي 7-المستوى التعليمي للأبوين 8-مهنة الأبوين 9-مستوى الدخل المادي

المحور الثاني:كيفية توجيه الأسرة لطالب الجامعي.

10-هل استشرت أسرتك في اختيار التخصص الجامعي؟

11-من الذي اقترح عليك تخصص ما من أسرتك؟

12-هل هذا الاقتراح كان إلحاح عليه أم مجرد أري؟

13-هل الذي اقترح عليك تخصص معينا كان ملما بتخصصات الجامعية المختلفة.

14-هل التخصص الذي اتفقت عليه أسرتك كان مخالف لخيارك؟

15-على أي أساس تم توجيه الأسرة لك؟

المحور الثالث:نجاعة التوجيه؟

16-هل استمرت في هذا التخصص؟

17-هل أنت رض على هذا التخصص؟

18-هل أعدت السنة؟

19-كيف كانت النتائج المتحصل عليها؟

20-إذا تم توجيهك من طرف الوالدين هل هذا التخصص ناجح؟ وهل ترغب في مواصلة الدراسة أم تريد تغير التخصص؟

21-بماذا تنصح الطلبة الجدد حول عملية التوجيه.